

النوع السادس والثلاثون

فِي مَعْرِفَةِ غَرِيبِهِ

أفرده بالتصنيف خلافتي لا يُحْصُونَ، منهم أبو عُبَيْدَةَ، وأبو عُمَرَ الزَاهِدِ، وابن دُرَيْدٍ، ومن أشهرها كتاب العُرَيْزِيِّ؛ فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرّره، هو وشيخه أبو بكر بن الأنباريّ. ومن أحسنها «المفردات» للرَّاعِبِ. ولأبي حيان في ذلك تأليف مختصرٌ في كَرَاسِينِ. قال ابن الصلاح: وحيث رأيتُ في كتب التفسير: (قال أهل المعاني) فالمراد به مصنّفو الكتب في معاني القرآن، كالرَّجَاجِ، والفَرَاءِ، والأخْفَشِ، وابن الأنباري. انتهى.

وينبغي الاعتناء به، فقد أخرج البيهقي [في «الشمب»: ٢٦٥٢] من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أعربوا القرآن، والتمسوا غرائبه».

وأخرج مثله عن عمر وابن عمر، وابن مسعود مرفوعاً.

وأخرج من حديث ابن عمر مرفوعاً: «من قرأ القرآن فأعربَهُ، كان له بكلِّ حرفٍ عشرون حسنةً، ومن قرأه بغير إعرابٍ كان له بكلِّ حرفٍ عشرٌ حسنةً».

المراد بإعرابه معرفة معاني ألفاظه، وليس المرادُ به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة؛ وهو ما يقابل اللحن؛ لأنَّ القراءة مع فقده ليست قراءةً، ولا ثوابٌ فيها.

وعلى الخائض في ذلك التثبّت والرُّجوع إلى كتب أهل الفنّ، وعدم الخوض بالظنّ؛ فهذه الصحابة - وهم العرب العرباء، وأصحاب اللغة الفصحى، ومن نزل القرآن عليهم، وبلغتهم - توقّفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها، فلم يقولوا فيها شيئاً.

فأخرج أبو عبيد في «الفضائل»^(١) عن إبراهيم التيمي: أن أبا بكر الصديق سئل عن قوله: ﴿وَفَكِهَةٌ وَأَبَا﴾ [عبس: ٣١]، فقال: أيُّ سماءٍ تُظَلُّني، أو أيُّ أرضٍ تُقَلُّني، إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟ وأخرج^(٢) عن أنس: أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر: ﴿وَفَكِهَةٌ وَأَبَا﴾. فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو الكلف يا عمر.

وأخرج^(٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: كنتُ لا أدري ما فاطر السموات، حتى أتاني أعربيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرْتُها، يقول: أنا ابتدأتها.

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة: أنه سئل عن قوله: ﴿وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾ [مریم: ١٣]، فقال: سألتُ عنها ابن عباس، فلم يُجِبْ فيها شيئاً.

(٢) «فضائل القرآن» ص ٣٧٥.

(١) «فضائل القرآن» ص ٣٧٥.

(٣) «فضائل القرآن» ص ٣٤٥.

وأخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: لا والله، ما أدري ما ﴿وَحَنَانًا﴾.
 وأخرج الفريابي: حدثنا إسرائيل، حدثنا سيماء بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كلُّ
 القرآن أعلمه إلا أربعاً: ﴿غِيلِينَ﴾ [الحاقة: ٣٦] ﴿وَحَنَانًا﴾ [مريم: ١٣]، و﴿أَوْهَ﴾ [هود: ٧٥]،
 و﴿وَالرِّفِيرِ﴾ [الكهف: ٩].

وأخرج ابن أبي حاتم^(١) عن قتادة قال: قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩] حتى سمعت قول بنت ذي يزن: (تعال أفتاحك). تقول: تعال
 أخاصمك.

وأخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: ما أدري ما الغسلين! ولكنني أظنه الرُّقوم.

فصل

معرفة هذا الفن للمفسر ضرورة، كما سيأتي في شروط المفسر.

قال في «البرهان»^(٢): ويحتاج الكاشف عن ذلك إلى معرفة علم اللغة: أسماء وأفعالاً وحروفاً؛
 فالحروف لقلتها تكلم النحاة على معانيها، فيؤخذ ذلك من كتبهم، وأمّا الأسماء والأفعال فتؤخذ من
 كتب علم اللغة، وأكبرها كتاب ابن السِّيد.

وهيها: «التهذيب» للأزهري، و«المحكم» لابن سيده، و«الجامع» للقرّاز^(٣)، و«الصحاح»
 للجوهري، و«البارع» للفارابي^(٤)، و«مجمع البحرين» للصاغاني.

ومن الموضوعات في الأفعال كتاب ابن القوطية^(٥)، وابن طريف^(٦)، والسرفسطي. ومن أجمعها
 كتاب ابن القطّاع.

قلت: وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه؛ فإنه ورد عنهم
 ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة.

وها أنا أسوق هنا ما ورد من ذلك عن ابن عباس من طريق ابن أبي طلحة خاصة؛ فإنها من أصح
 الطرق عنه، وعليها اعتمد البخاري في «صحيحه» مرتباً على السور.

(١) في «تفسيره» ١٥٢٣/٥ (٨٧٣٣) الأعراف: ٨٩. (٢) الزركشي ١/٣٩٤ النوع ١٨.

(٣) القرّاز: محمد بن جعفر القيرواني، وكتابه «الجامع في اللغة» حسن متقن كبير. (ت: ٤١٢ هـ).

(٤) في «البرهان»: أن «البارع» للقالبي، وهو إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي، صاحب «الأمالي» و«البارع في اللغة»
 (ت: ٣٥٦ هـ).

(٥) ابن القوطية: محمد بن عمر الأندلسي، من أعلم زمانه باللغة والأدب (ت: ٣٦٧ هـ). «مرآة الجنان» ٢/٣٨٩، لسان
 الميزان» ٥/٣٢٤.

(٦) ابن طريف: عبد الملك بن طريف، من علماء العربية واللغة (ت: ٤٠٠ هـ). «إنباه الرواة» للقفطي ٢/٢٠٨.

[سورة البقرة]

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي (ح) وقال ابن جرير: حدثنا المثنى قال: حدثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٣] قال: يصدّقون. ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [١٥] يتماذون. ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [٢٥] من القدر والأذى. ﴿الْحَنِيثِ﴾ [٤٥] المصدّقين بما أنزل الله. ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ﴾ [٤٩] نعمة. ﴿وَفُؤْمَهَا﴾ [٦١] الحنطة. ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [٧٨] أحاديث. ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [٨٨] في غطاء. ﴿مَا نُنسَخُ﴾ [١٠٦] نبذل. ﴿أَوْ نُسَيِّئُ﴾ [١٠٦] نتركها فلا نبذلها. ﴿مَثَابَةٌ﴾ [١٢٥] يشوبون إليه، ثم يرجعون. ﴿حَنيفًا﴾ [١٣٥] حاجًا. ﴿سَطْرَةٌ﴾ [١٤٤] نحوه. ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ [١٥٨] فلا حرج. ﴿خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [١٦٨] عمله. ﴿أَهْلٍ لِّغَيْرِ اللَّهِ يَدْعَى﴾ [١٧٣] دُبح للطواغيت. ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ [١٧٧] الضيف الذي ينزل بالمسلمين. ﴿إِنْ تَرَكَ حَيْرًا﴾ [١٨٠] مالا. ﴿جَنَفًا﴾ [١٨٢] إثمًا. ﴿حُدُودِ اللَّهِ﴾ [٢٢٩] طاعة الله. ﴿لَا تَكُونُ فِئْتَةً﴾ [١٩٣] شريك. ﴿فَمَنْ وَضَّ﴾ [١٩٧] أحرم. ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [١٨٧] ما لا يتبين في أموالكم. ﴿لَاغْنَتِكُمْ﴾ [٢٢٠] لأخرجكم وضيّق عليكم. ﴿مَا لَمْ تَمْسُوهُمْ أَوْ تَفْرِضُوا﴾ [٢٣٦] المسّ: الجماع، والفريضة: الصّداق. ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾ [٢٤٨] رحمة. ﴿سِنَةٌ﴾ [٢٥٥] نعاس. ﴿وَلَا يَتُودُّهُ﴾ [٢٥٥] يثقل عليه. ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانَ﴾ [٢٦٤] حَجَرٍ صَلْدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

[سورة آل عمران^(١)]

﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ [٥٥] مميتك. ﴿رَبِّيُونَ﴾ [١٤٦] جُمُوعٌ.

[سورة النساء]

﴿هُبًّا كَثِيرًا﴾ [٢] إثمًا عظيمًا. ﴿غُلَّةً﴾ [٤] مهرًا. ﴿وَأَبْتَلُوا الْبَنِيَّ﴾ [٦] اختبروا. ﴿مَا اسْتَمْتُمْ﴾ [٦] عرفتم. ﴿رُشْدًا﴾ [٦] صلاحًا. ﴿كَكَلْبَةٍ﴾ [١٢] من لم يترك والدًا ولا ولدًا. ﴿وَلَا تَمَّضُوهُنَّ﴾ [١٩] تفهروهنَّ. ﴿وَالنُّحَصْنَكُ﴾ [٢٤] كل ذات زوج. ﴿طَوْلًا﴾ [٢٥] سعة. ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسْلِمَاتٍ﴾ [٢٥] عفاف غير زوانٍ في السر والعلانية. ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [٢٥] أخلاء. ﴿فَإِذَا أَحْصِنَّ﴾ [٢٥] تزوجن. ﴿الْعَنَتِ﴾ [٢٥] الرّنا. ﴿مَوْلَى﴾ [٣٣] عصبه. ﴿فَوَامُوتِ﴾ [٣٤] أمراء. ﴿فَلَنَبِّئَنكَ﴾ [٣٤] مطيعات. ﴿وَأَلْبَارِئِ الْقُورِيِّ﴾ [٣٦] الذي بينك وبينه قرابة. ﴿وَأَلْبَارِئِ الْجُنُبِ﴾ [٣٦] الذي ليس بينك وبينه قرابة. ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ﴾ [٣٦] الرفيق. ﴿فَقِيلًا﴾ [٤٩] الشق الذي في بطن النواة. ﴿بِالْحَبِيبِ﴾ [٥١] الشّرك. ﴿تَقِيرًا﴾ [٥٣] النقطة التي في ظهر النواة. ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ﴾ [٥٩] أهل الفقه والدين. ﴿ثَبَاتٍ﴾ [٧١] عُصْبًا سُرْبًا متفرّقين. ﴿مُتَبَيِّنَاتٍ﴾ [٨٥] حفيظًا. ﴿أَزْكَهُمْ﴾ [٨٨] أوفعهم. ﴿حَصْرَتِ صُدُورَهُمْ﴾ [٩٠] ضاقت. ﴿أُولَى الْأَمْرِ﴾ [٩٥] العُدْر. ﴿مُرْتَمًا﴾ [١٠٠] التحول من الأرض إلى الأرض. ﴿وَسَعَةً﴾ [١٠٠] الرزق. ﴿مَوْفُوتًا﴾ [١٠٣] مفروضا. ﴿تَأْلَمُونَ﴾ [١٠٤] توجعون.

(١) لم يذكر المصنف رحمه الله من هذه السورة على طولها إلا موضعين.

﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾ [١١٩] دين الله. ﴿سُورًا﴾ [١٢٨] بغضاً. ﴿كَالْمَعْلَقَةِ﴾ [١٢٩] لا هي أيم ولا هي ذات زوج. ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾ [١٣٥] ألسنتكم بالشهادة ﴿أَوْ تَعْرِضُوا﴾ عنها. ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ هَيْئًا﴾ [١٥٦] يعني رموها بالزنا.

[سورة المائدة]

﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [١] ما أحلّ وما حرّم وما فرض وما حدّ في القرآن كله. ﴿يَحْرِمَنَّكُمْ﴾ [٢] يَحْمِلَنَّكُمْ. ﴿سِنَانًا﴾ [٢] عداوة. ﴿عَلَى الْبِرِّ وَالْقَوِيَّةِ﴾ [٢] البر: ما أمرت به، والتقوى: ما نهيت عنه. ﴿وَالْمُنْحَفَةَ﴾ [٣] التي تُخَنَّقُ فتموت. ﴿وَالْمَوْوَدَةَ﴾ التي تضرب بالخشب فتموت. ﴿وَالْمَرْدِيَّةَ﴾ [٣] التي تتردى من الجبل. ﴿وَالنَّطِيطَةَ﴾ [٣] الشاة التي تنطح الشاة. ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ [٣] ما أخذ. ﴿إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾ [٣] ذَبَحْتُمْ، وبه روح. ﴿بِالْأَذْنَانِ﴾ [٣] القِدَاح. ﴿عَبْرَ مُتَجَانِفٍ﴾ [٣] متعدّد لإثم. ﴿بَيْنَ الْجَوَارِحِ﴾ [٤] الكلاب والفهود والضفّور وأشباهاها. ﴿مُكَلِّينَ﴾ [٤] ضواري. ﴿وَعَطَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [٥] ذبائحهم. ﴿فَأَفْرُقَ﴾ [٢٥] فافصل. ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ [٤١] ضلالته. ﴿وَمَهَيَّنَا عَلَيْهِ﴾ [٤٨] أميناً؛ القرآن أمين على كل كتاب قبله. ﴿بِشْرَعَةٍ وَمَنْهَاجًا﴾ [٤٨] سبيلاً وسنة. ﴿أَدْلَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥٤] رحماء. ﴿مَقُولَةً﴾ [٦٤] يعنون: بخيل أمسك ما عنده، تعالى الله عن ذلك. ﴿يَحْيِرُونَ﴾ [١٠٣] هي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن نظروا إلى الخامس، فإن كان ذكراً ذبحوه فأكله الرجال دون النساء، وإن كان أنثى جدّعوا أذنيها. وأمّا السائبة فكانوا يسيبون من أنعامهم لآلهتهم لا يركبون لها ظهراً، ولا يحلبون لها لبناً، ولا يجزّون لها وبراً، ولا يحملون عليها شيئاً. وأمّا الوصيلة فالشاة إذا نُتِجَتْ سبعة أبطن، نظروا السابغ، فإن كان ذكراً أو أنثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء، وإن كانت أنثى وذكراً في بطن استحويها وقالوا: وصلته أخته، فحرّمته علينا. وأمّا الحام فالخجل من الإبل إذا ولد لولده قالوا: حمى هذا ظهره، فلا يحملون عليه شيئاً، ولا يجزّون له وبراً، ولا يمنعونه من جمى رغي، ولا من حوض يشرب منه، وإن كان الحوض لغير صاحبه.

[سورة الأنعام]

﴿يَذَرَاكَ﴾ [٦] يتبع بعضها بعضاً. ﴿وَيَتَوَّعَ﴾ [٢٦] يتباعدون. ﴿فَلَمَّا سَوَا﴾ [٤٤] تركوا. ﴿مُتْلِسُونَ﴾ [٤٤] آيسون. ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [٤٦] يعدلون. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٥٢] يعبدون. ﴿جَرَحْتُمْ﴾ [٦٠] كسبتم من الإثم. ﴿يُفْرَطُونَ﴾ [٦١] يضيعون. ﴿شِعَابًا﴾ [٦٥] أهواء مختلفة. ﴿لِكُلِّ نَبْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ [٦٧] حقيقة. ﴿أَنْ تُبْسَلَ﴾ [٧٠] تُفَضَّحَ. ﴿بِأَيْسَاطٍ أَيْدِيهِمْ﴾ [٩٣] البسط: الضرب. ﴿فَالِقِ الْإِصْحَاحِ﴾ [٩٦] ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل. ﴿حُسْبَانًا﴾ [٩٦] عدد الأيام والشهور والسنين. ﴿فَتَوَّانٌ دَابِيَةٌ﴾ [٩٩] قصار النخل اللاصقة عروقتها بالأرض. ﴿وَحَرِّقُوا لَهْدًا﴾ [١٠٠] تحرقوا. ﴿قُبْلًا﴾ [١١١] معاينة. ﴿مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [١٢٢] ضالاً فهديناه. ﴿عَلَى مَكَاتِكُمْ﴾ [١٣٥] ناحيتكم. ﴿وَحَرَّتْ حَجْرٌ﴾ [١٣٨] حرام. ﴿حَمُولَةً﴾ [١٤٢] الإبل والخيل والبغال والحمير، وكل شيء يُحْمَلُ عليه. ﴿وَقَرَشًا﴾

[١٤٢] الغنم. ﴿مَسْفُوحًا﴾ [١٤٥] مُهْرَافًا. ﴿مَا حَلَكْتَ ظُهُورَهُمْ﴾ [١٤٦] ما علق بها من الشحم. ﴿الْحَوَاكِبَ﴾ [١٤٦] المبعر. ﴿مَنْ إِمْلَيْتِي﴾ [١٥١] الفقر. ﴿عَنْ دِرَاسَتِهِمْ﴾ [١٥٦] تلاوتهم. ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ [١٥٧] أعرض.

[سورة الأعراف]

﴿مَذْمُومًا﴾ [١٨] مَلُومًا. ﴿وَرِيثًا﴾ [٢٦] مَالًا. ﴿حَيْثًا﴾ [٥٤] سَرِيعًا. ﴿يَجْسَنُ﴾ [٧١] سَخَطَ. ﴿يَكْفُلُ صِرَاطَ﴾ [٨٦] الطريق. ﴿رَبَّنَا افْتَحْ﴾ [٨٩] أَفْضِ. ﴿ءَأَسِنُ﴾ [٩٣] أَحْزَنَ. ﴿حَتَّىٰ عَفَا﴾ [٩٥] كَثُرُوا. ﴿وَيَذَرِكْ وَءَالِهَتِكَ﴾ [١٢٧] يترك عبادتك. ﴿الطُّوفَانَ﴾ [١٣٣] المطر. ﴿مُتَبَّرًا﴾ [١٣٩] خسران. ﴿أَسْفًا﴾ [١٥٠] الحزين. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ [١٥٥] إن هو إلا عذابك. ﴿وَعَزَّزُوهُ﴾ [١٥٧] حموه ووقروه. ﴿ذَرَانًا﴾ [١٧٩] خلقنا. ﴿فَأَنْجَسَتْ﴾ [١٦٠] انفجرت. ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجِبِلَّ﴾ [١٧١] رفعناه. ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [١٨٧] لطيف بها. ﴿سَمَّهْمُ طَلِيفٌ﴾ الطائف اللئيم^(١). ﴿لَوْلَا أَعْيَبْتَهَا﴾ [٢٠٣] لولا أحدثتها، لولا تلقفتها فأنشأتها.

[سورة الأنفال]

﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ [١٢] الأُطْرَافِ. ﴿جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [١٩] المَدَدُ. ﴿فُوقَانًا﴾ [٢٩] مَخْرَجًا. ﴿لِيُنَبِّئَكَ﴾ [٣٠] لِيُوثِقُوكَ. ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ [٤١] يَوْمَ بَدْرٍ، فَرَقَ اللهُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. ﴿فَشَرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ [٥٧] نَكَلُ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. ﴿مِنْ وَلِيِّهِمْ﴾ [٧٢] مِيرَاثِهِمْ.

[سورة التوبة]

﴿يُضِلُّهُنَّ﴾ [٣٠] يَشْبَهُونَ. ﴿كَأَفَّةً﴾ [٣٦] جَمِيعًا. ﴿لِيُؤَاطِفُوا﴾ [٣٧] يَشْبَهُوا. ﴿وَلَا تَفْتِيحُ﴾ [٤٩] وَلَا تَخْرُجُنِي. ﴿إِخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [٥٢] فَتْحٌ أَوْ شَهَادَةٌ. ﴿أَوْ مَعْدَرَتٍ﴾ [٥٧] الْغَيْرَانِ فِي الْجِبَلِ. ﴿مُدَّخَلًا﴾ [٥٧] السَّرْبِ. ﴿هُوَ أَذُنٌ﴾ [٦١] يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧٣] أَذْهَبَ الرَّفَقَ عَنْهُمْ. ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ [٩٩] اسْتِغْفَارِهِ. ﴿سَكَنَ لَهُمْ﴾ [١٠٣] رَحْمَةً. ﴿رَبِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [١١٠] شَكًّا. ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠] يَعْنِي الْمَوْتَ. ﴿لَأَوَّاهُ﴾ [١١٤] الْأَوَّاهُ: الْمُؤْمِنُ التَّوَّابُ. ﴿وَمَتَّهْمُ طَائِفَةٌ﴾ [١٢٢] عَصَبَةٌ.

[سورة يونس]

﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ [٢] سَبَقَ لَهُمُ السَّعَادَةُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ. ﴿وَلَا أَدْرَبْتَكُمْ﴾ [١٦] أَعْلَمَكُمْ. ﴿رَهْمُهُمْ﴾ [٢٧] تَغْشَاهُمْ. ﴿مِنْ عَاصِرٍ﴾ [٢٧] مَانِعٍ. ﴿إِذْ تُفَيْضُونَ﴾ [٦١] تَفْعَلُونَ. ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ [٦١] يَغِيبُ.

[سورة هود]

﴿يَنْوَنُونَ﴾ [٥] يَكُونُونَ. ﴿حِينَ يَسْتَفْشُونَ تِيَابَهُمْ﴾ [٥] يُعْطُونَ رُؤُوسَهُمْ. ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢] بَلَى.

(١) اللَّئِمَّةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْ مَسِّ الْجَنِّ. «مختار الصحاح»: لَمَمَ.

﴿وَأَخْبَتُوا﴾ [٢٣] خافوا. ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ [٤٠] نَبَع. ﴿أَقْلَى﴾ [٤٤] اسْكُنِي. ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا﴾ [٦٨] يعيشوا. ﴿حَنِيدٌ﴾ [٦٩] نضيج. ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾ [٧٧] ساء ظناً بقوميه. ﴿وَصَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [٧٧] بأضيافه. ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧] شديد. ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [٧٨] يُسْرِعُونَ ﴿يَقْطَعُ﴾ [٨١] سواد. ﴿مُسُومَةً﴾ [٨٣] مُعْلَمَةٌ. ﴿عَلَى مَكَاتِكِكُمْ﴾ [٩٣] ناحيتكم. ﴿إِن آخِذَهُ أَلِيمٌ﴾ [١٠٢] موجع. ﴿زَفِيرٌ﴾ [١٠٦] صوت شديد. ﴿وَشَهِيقٌ﴾ [١٠٦] صوت ضعيف. ﴿غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾ [١٠٨] غير منقطع. ﴿وَلَا تَرَكُّوْا﴾ [١١٣] تذهبوا.

[سورة يوسف]

﴿شَغَفَهَا﴾ [٣٠] غَلَبَهَا. ﴿مُتَكَاً﴾ [٣١] مجلساً. ﴿أَكْبَرْتَهُ﴾ [٣١] أعظمته. ﴿فَأَسْتَعَصَمَ﴾ [٣٢] امتنع. ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [٤٥] حين. ﴿مِمَّا تَحْتَسُونَ﴾ [٤٨] تخزنون. ﴿يَقْصُرُونَ﴾ [٤٩] الأعاناب والدهن. ﴿حَصْحَصَ﴾ [٥١] تبين. ﴿زَعِيمٌ﴾ [٧٢] كفيل. ﴿لِي صَلِّكَ الْكَدِيدِ﴾ [٩٥] خطتك.

[سورة الرعد]

﴿صِنَوَانٌ﴾ [٤] مجتمع. ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] داع. ﴿مُعَقَّبَتٌ﴾ [١١] الملائكة. ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [١١] بإذنه. ﴿يَقْدِرُهَا﴾ [١٧] على قدر طاقتها. ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَازِلُ﴾ [٢٥] سوء العاقبة. ﴿طُوبَى لِّهَٰؤُلَاءِ﴾ [٢٩] فرح وقرّة عين. ﴿أَفَلَمْ يَأْتِيَنَّ﴾ [٣١] يعلم.

[سورة إبراهيم]

﴿مُهَاطِعِينَ﴾ [٤٣] ناظرين. ﴿فِي الْأَصْفَادِ﴾ [٤٩] في وثاق. ﴿مِن قَطْرَانٍ﴾ [٥٠] النحاس المذاب.

[سورة الحجر]

﴿رَبِّمَا يَدُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٢] يتمنى. ﴿مُسْلِمِينَ﴾ [٢] موحدين. ﴿فِي شَجِّعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠] أمم. ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْرُوثِينَ﴾ [١٩] معلوم. ﴿مِن حَمَلٍ مَّسْنُونٍ﴾ [٢٦] طين رطب. ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾ [٣٩] أضللتني. ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [٩٤] فأمضه.

[سورة النحل]

﴿بِالرُّوحِ﴾ [٢] بالوحي. ﴿فِيهَا دَفءٌ﴾ [٥] الثياب. ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ [٩] الأهواء المختلفة. ﴿شَيْمُونٌ﴾ [١٠] ترعون. ﴿مَوَآخِرَ﴾ [١٤] جواري. ﴿تَشْفُقُونَ فِيهِمْ﴾ [٢٧] تخالفون. ﴿يَنْفَقُوا﴾ [٤٨] يتميل. ﴿وَحَفْدَةٌ﴾ [٧٢] الأصهار. ﴿عَنِ الْفَحْشَاءِ﴾ [٩٠] الزنا. ﴿يَبْطِئُكُمْ﴾ [٩٠] يوصيكم. ﴿هِيَ أَرْبَى﴾ [٩٢] أكثر.

[سورة الإسراء]

﴿وَقَضَيْنَا﴾ [٤] أعلمنا. ﴿فَجَاسُوا﴾ [٥] فمشوا. ﴿حَصِيرًا﴾ [٨] سجنًا. ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾ [١٢] بيناه.

﴿أَمْرًا مَرَفِيًّا﴾ [١٦] سَلَطْنَا شِرَارَهَا. ﴿فَدَمَرْنَاهَا﴾ [١٦] أَهْلَكْنَاهَا. ﴿وَفَضَّنَ رَبُّكَ﴾ [٢٣] أَمْرًا. ﴿وَلَا نَقُفُّ﴾ [٣٦] وَلَا تَقُلْ. ﴿وَرَفْنَا﴾ [٤٩] غِبَارًا. ﴿سَيَبُغُونَ﴾ [٥١] يَهْزُونَ. ﴿بِحَمْدِهِ﴾ [٥٢] بِأَمْرِهِ. ﴿لَا حَتِيكُنَّ﴾ [٦٢] لِأَسْتُولِينَ. ﴿بُرُجِي﴾ [٦٦] بِجَرِي. ﴿فَاصْفَا﴾ [٦٩] عَاصِفًا. ﴿بَيْعًا﴾ [٦٩] نَظِيرًا. ﴿رَهْوَقًا﴾ [٨١] ذَاهِبًا. ﴿يُؤَسَّأ﴾ [٨٣] قَنُوطًا. ﴿شَاكِلِيَّةً﴾ [٨٤] نَاحِيَّةً. ﴿كَسَفًا﴾ [٩٢] قِطْعًا. ﴿مُنْجِرًا﴾ [١٠٢] مَلْعُونًا. ﴿فَوَقْتَهُ﴾ [١٠٦] فَضَلْنَا.

[سورة الكهف]

﴿عُوجًا﴾ [١] مَلْتَبِسًا. ﴿قِيَمًا﴾ [٢] عَدْلًا. ﴿وَالرَّفِيرَ﴾ [٩] الْكِتَابَ. ﴿تَرَوُّوْهُ﴾ [١٧] تَمِيلَ. ﴿فَقَرَضْتَهُمْ﴾ [١٧] تَذَرَهُمْ. ﴿بِالْوَصِيدِ﴾ [١٨] بِالْفَنَاءِ. ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [٢٨] لَا تَتَعَدَّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ. ﴿كَالْمُهَلِّهِ﴾ [٢٩] عَكْرَ الزَّيْتِ. ﴿وَالْيَقِينِ الصَّالِحِ﴾ [٤٦] ذَكَرَ اللَّهُ. ﴿مَوْبِقًا﴾ [٥٢] مَهْلِكًا. ﴿مَوْبِلًا﴾ [٥٨] مَلْجَأًا. ﴿حُقْبًا﴾ [٦٠] دَهْرًا. ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَيِّئًا﴾ [٨٤] عِلْمًا. ﴿فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ﴾ [٨٦] حَارَةٍ. ﴿زُبُرِ الْحَرِيدِ﴾ [٩٦] قِطْعِ الْحَدِيدِ. ﴿بَيْنَ الصَّدِيقِينَ﴾ [٩٦] الْجَبَلِينَ.

[سورة مريم]

﴿سَوَاءً﴾ [١٠] مِنْ غَيْرِ حَرَسٍ. ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [١٣] رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا. ﴿سَرِيًّا﴾ [٢٤] هُوَ عَيْسَى. ﴿جَبَّارًا سَفِيًّا﴾ [٣٢] عَصِيًّا. ﴿وَأَهْجُرِي﴾ [٤٦] اجْتَنِبِي. ﴿بِي حَفِيًّا﴾ [٤٧] لَطِيفًا. ﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [٥٠] الثَّنَاءِ الْحَسَنِ. ﴿عِيًّا﴾ [٥٩] خَسِرَانًا. ﴿لَعَوًّا﴾ [٦٢] بَاطِلًا. ﴿أَثْنًا﴾ [٧٤] مَالًا. ﴿ضِدًّا﴾ [٨٢] أَعْوَانًا. ﴿تَوَّهْمُ أَزًّا﴾ [٨٣] تَغْوِيهِمْ إِغْوَاءً. ﴿نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤] أَنْفَاسَهُمُ الَّتِي يَتَنَفَّسُونَ فِي الدُّنْيَا. ﴿وَرَدًّا﴾ [٨٦] عِطَاشًا. ﴿عَهْدًا﴾ [٨٧] شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ﴿إِذَا﴾ [٨٩] عَظِيمًا. ﴿هَذَا﴾ [٩٠] هَذَا. ﴿رَكْرَكًا﴾ [٩٨] صَوْتًا.

[سورة طه]

﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٢] الْمُبَارِكِ، وَاسْمُهُ طُوًى. ﴿أَكَادُ أَخْفِيًّا﴾ [١٥] لَا أَظْهَرُ عَلَيْهَا أَحَدًا غَيْرِي. ﴿سِيرَتَهَا﴾ [٢١] حَالَتَهَا. ﴿وَفَدَّاكَ فُؤَادًا﴾ [طه: ٤٠] اخْتَبَرْنَاكَ اخْتِبَارًا. ﴿وَلَا لِنِيَا﴾ [٤٢] لَا تَبْطِئَا. ﴿أَطْلَى كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [٥٠] خَلَقَ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَنْكَحِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَسْكَنِهِ. ﴿لَا يَضِلُّ﴾ [٥٢] لَا يَخْطِئُ. ﴿نَارَةٌ﴾ [٥٥] مَرَّةً. ﴿فَسُجِّتَكُمْ﴾ [٦١] فِيهِلِكُكُمْ. ﴿وَأَسْأَلُوْنِي﴾ [٨٠] طَائِرٌ شَبِيهٌ بِالسَّمَانِيِّ. ﴿وَلَا تَطْعَمُوا﴾ [٨١] تَظْلَمُوا. ﴿فَقَدْ هَوَى﴾ [٨١] شَقِي. ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧] بِأَمْرِنَا. ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ﴾ [٩٧] أَمَتَتْ. ﴿لَنَسْفَعْنَهُ فِي أَلْيَرٍ﴾ [٩٧] لَنَذَرِيْنَهُ فِي الْبَحْرِ. ﴿سَاءَ﴾ [١٠١] بِئْسَ. ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [١٠٣] يَتَسَارَرُونَ. ﴿فَاعَا﴾ [١٠٦] مُسْتَوِيًا. ﴿صَفْصَفًا﴾ [١٠٦] لَا نَبَاتَ فِيهِ. ﴿عُوجًا﴾ [١٠٧] وَادِيًا. ﴿أَمْنَا﴾ [١٠٧] رَابِيَةً. ﴿وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾ [١٠٨] سَكَّتَتْ. ﴿هَمْسًا﴾ [١٠٨] الصَّوْتِ الْخَفِيِّ. ﴿وَعَنَتِ الرَّجُوحُ﴾ [١١١] ذَلَّتْ. ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] أَنْ يُظْلَمَ فَيَزِدَادَ فِي سَيِّئَاتِهِ.

[سورة الأنبياء]

﴿فَلَيْكِ﴾ [٣٣] دوران. ﴿يُسَيِّحُونَ﴾ [٣٣] يجرون. ﴿نَقُصُّهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [٤٤] تَنَقُّصُ أهلها ويركتها. ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨] حطاماً. ﴿فَطَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] أن لن يأخذه العذاب الذي أصابه. ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ﴾ [٩٦] شرف. ﴿يَسْلُوتُ﴾ [٩٦] يقبلون. ﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾ [٩٨] شجر. ﴿كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] كطَيِّ الصحيفة على الكتاب.

[سورة الحج]

﴿بِهِجٍ﴾ [٥] حسن. ﴿ثَانِي عَظِيمٍ﴾ [٩] مستكبراً في نفسه. ﴿وَهُدُوا﴾ [٢٤] أَلْهِمُوا. ﴿فَنَقَّهْمُ﴾ [٢٩] وضع إحرامهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الأظفار ونحو ذلك. ﴿مَسَكًا﴾ [٣٤] عيداً. ﴿أَلْقَانِعٍ﴾ [٣٦] المتعقف. ﴿وَالْمُعْتَرِّ﴾ [٣٦] السائل. ﴿إِذَا تَمَنَّيَ﴾ [٥٢] حدث. ﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [٥٢] حديثه. ﴿يَسْطُونَ﴾ [٧٢] يبطشون.

[سورة المؤمنون]

﴿خَائِفُونَ﴾ [٢] خائفون ساكنون. ﴿تَنَبَّأْتُ بِاللَّهِنَّ﴾ [٢٠] هو الزيت. ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ [٣٦] بعيد بعيد. ﴿تَنَزَّطًا﴾ [٤٤] يتبع بعضها بعضاً. ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ [٦٠] خائفين. ﴿يَجْرُونَ﴾ [٦٤] يستغيثون. ﴿لَنَكْضُونَ﴾ [٦٦] تُذْبِرُونَ. ﴿سَلِيمًا نَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] تسمرون حول البيت وتقولون هُجْرًا. ﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنُنَكِّبُونَ﴾ [٧٤] عن الحق عادلون. ﴿سُحْرُونَ﴾ [٨٩] تكذبون. ﴿كَلْبَحُونَ﴾ [١٠٤] عابسون.

[سورة النور]

﴿رُؤُوسَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٤] الحرائر. ﴿مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ﴾ [٢١] ما اهتدى. ﴿وَلَا يَأْتَلِي﴾ [٢٢] لا يقسم. ﴿وَدِينُهُمْ﴾ [٢٥] حسابهم. ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ [٢٧] تستأذِنُوا. ﴿وَلَا يُدْرِكُ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِعُوقَلَتِهِنَّ﴾ [٣١] لا تَبْدِي خلايلها ومعصديها ونحرها وشعرها إلا لزوجها. ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَابِ﴾ [٣١] المغفل الذي لا يشتهي النساء. ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [٣٣] إن علمتم لهم حيلة^(١). ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ [٣٣] ضعوا عنهم من مكاتبهم. ﴿فَفِيَلْتَكُمُ﴾ [٣٣] إمائكم. ﴿الْبَغَاءِ﴾ [٣٣] الرِّنَا. ﴿ثُورُ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٥] هادي أهل السموات. ﴿مَثَلُ نُورٍ﴾ [٣٥] هُذَاهُ في قلب المؤمن. ﴿كَيْشْكُورَةٍ﴾ [٣٥] موضع الفتيلة. ﴿فِي بُيُوتٍ﴾ [٣٦] المساجد. ﴿أَنْ تُرْفَعَ﴾ [٣٦] تُكْرَمَ. ﴿وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ [٣٦] يتلى فيها كتابه. ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] يُصَلَّى. ﴿بِالْفُؤَادِ﴾ [٣٦] صلاة الغداة. ﴿وَالْأَصَالِ﴾ [٣٦] صلاة العصر. ﴿بِقِيَعَةٍ﴾ [٣٩] أرض مستوية. ﴿بِحَيْتَةٍ﴾ [٦١] السلام.

[سورة الفرقان]

﴿ثُبُورًا﴾ [١٣] وَبِلَاءًا. ﴿بُورًا﴾ [١٨] هَلْكَى. ﴿هَيْبَةً مُنْشُورًا﴾ [٢٣] الماء المُهْرَاق. ﴿سَاكِنًا﴾ [٤٥]

دائماً. ﴿بَصَبًا يَسِيرًا﴾ [٤٦] سريعاً. ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [٦٢] مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَعْمَلَهُ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ، أَوْ مِنَ النَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ. ﴿وَعِكَادُ الرَّحْمَنِ﴾ [٦٣] المؤمنون. ﴿هُونًا﴾ [٦٣] بالطاعة والعفاف والتواضع. ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [٧٧] إيمانكم.

[سورة الشعراء]

﴿كَالظُّورِ﴾ [٦٣] كالجبل. ﴿فَكَبِّكُوا﴾ [٩٤] جمعوا. ﴿رَبِيعٌ﴾ [١٢٨] شرف. ﴿لَمَلَكَكُمْ﴾ [١٢٩] كأنتكم. ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] دين الأولين. ﴿هَضِيمٌ﴾ [١٤٨] معشبة. ﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩] حاذقين. ﴿الْأَيَّكُمُ﴾ [١٧٦] الغيضة. ﴿وَالْحِجْلَةَ﴾ [١٨٤] الحلق. ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [٢٢٥] في كل لغو يخوضون.

[سورة النمل]

﴿بُورِكٌ﴾ [٨] قُدْسٌ. ﴿أَوْزَعِي﴾ [١٩] اجعلني. ﴿يُخْرِجُ الْخَبَاءَ﴾ [٢٥] يعلم كلَّ خَفِيَّةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ﴿طَطِيرُكُمْ﴾ [٤٧] مصائبكم. ﴿أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ﴾ [٦٦] غاب علمهم. ﴿رَدِفٌ﴾ [٧٢] قَرُبٌ. ﴿بُورَعُونَ﴾ [٨٣] يَدْفَعُونَ. ﴿دَاخِرِينَ﴾ [٨٧] صاغرين. ﴿جَايِدَةً﴾ [٨٨] قائمة. ﴿أَنْقَرٌ﴾ [٨٨] أَحْكَمٌ.

[سورة القصص]

﴿حَذُوفٌ﴾ [٢٩] شهاب. ﴿سَمِدًا﴾ [٧١] دائماً. ﴿لَنْوَأُ﴾ [٧٦] تَنْقُلُ.

[سورة العنكبوت]

﴿وَتَخْلُقُونَ﴾ [١٧] تصنعون. ﴿إِفْكًا﴾ [١٧] كذباً.

[سورة الروم]

﴿أَذَى الْأَرْضِ﴾ [٣] طرف الشام. ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ [٢٧] أيسر. ﴿يُصَدَّعُونَ﴾ [٤٣] يتفرقون.

[سورة لقمان]

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [١٨] لا تتكبر فتحقير عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك. ﴿الْفُرُوزُ﴾ [٣٣] الشيطان.

[سورة السجدة]

﴿إِنَّا نَسِيتُكُمْ﴾ [١٤] تركناكم. ﴿مِنْ أَلْعَابِ الْأَذْنِ﴾ [٢١] مصائب الدنيا وأسقامها وبلاؤها.

[سورة الأحزاب]

﴿سَلَفُكُمْ﴾ [١٩] استقبلوكم. ﴿تَرْجِي﴾ [٥١] تؤخر. ﴿لِنُعْرِفَنَّكَ بِهِمْ﴾ [٦٠] لنسلطنك عليهم. ﴿الْأَمَانَةَ﴾ [٧٢] الفرائض. ﴿جَهُولًا﴾ [٧٢] غرًا بأمر الله.

[سورة سبأ]

﴿إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ [١٤] الأَرْضِ. ﴿وَسَاءَتْهُمْ﴾ [١٤] عصاه. ﴿سَبِيلَ الْعَرَمِ﴾ [١٦] الشديد.

﴿حَمَلٌ﴾ [١٦] الأراك. ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ﴾ [٢٣] جُلِّي. ﴿الْفَتْحَ الْعَلِيمُ﴾ [٢٦] القاضي. ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ [٥١] فلا نجاة. ﴿وَأَنْتَ لَهُمُ النَّاشُؤُ﴾ [٥٢] فكيف لهم بالردِّ.

[سورة فاطر]

﴿الْكَلِمَةُ اللَّطِيبُ﴾ [١٠] ذكر الله. ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾ [١٠] أداء الفرائض. ﴿مِنَ قَطْمِيرٍ﴾ [١٣] الجلد الذي يكون على ظهر النواة. ﴿فِيهَا نُعُوبٌ﴾ [٣٥] إعياء.

[سورة يس]

﴿يَحْصِرَةٌ﴾ [٣٠] ويل. ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾ [٣٩] أصل العذق العتيق. ﴿الْمَشْهُونَ﴾ [٤١] الممتلئ. ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [٥١] القُبور. ﴿فَتَكْفَهُونَ﴾ [٥٥] فرحون.

[سورة الصافات]

﴿فَاهْمُدُوهُمْ﴾ [٢٣] وجهوهم. ﴿لَا فِيهَا عِوَجٌ﴾ [٤٧] صدأح. ﴿بِئْسَ تَكُونُ﴾ [٤٩] اللؤلؤ المكنون. ﴿سَوَاءَ الْحَجِيرِ﴾ [٥٥] وسط الجحيم. ﴿الْفَوْأَاءَ أَبَاءَ هُرٍّ﴾ [٦٩] وجدوا. ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ [٧٨] لسان صدق للأنبياء كلهم. ﴿مِنَ شِعْبِ يَعْقُوبَ﴾ [٨٣] أهل دينه. ﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾ [١٠٢] العمل. ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [١٠٣] صرعه. ﴿فَبَدَّدَتْهُ﴾ [١٤٥] ألقيناه. ﴿بِالْعَرَاءِ﴾ [١٤٥] بالساحل. ﴿بِفَتْنَيْنِ﴾ [١٦٢] مُضْلِينَ.

[سورة ص]

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣] ليس حين فرار. ﴿أَخْلَقْتُ﴾ [٧] تخريص. ﴿فَلْيَرْفَعُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [١٠] السماء. ﴿مِنَ فَوَاقٍ﴾ [١٥] تَرْدَاد. ﴿مَجَلِّ لَنَا قَطَنًا﴾ [١٦] العذاب. ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾ [٣٣] جعل يمسح. ﴿جَسَدًا﴾ [٣٤] شيطاناً. ﴿رُضَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [٣٦] مطيعة له حيث أراد. ﴿ضِعْفًا﴾ [٤٤] حُزْمَة. ﴿أَوَّلَى الْأَيْدِي﴾ [٤٥] القوة. ﴿وَالْأَبْصَرَ﴾ [٤٥] الفقه في الدين. ﴿فَلْيَصْرَثِ الطَّرْفِ﴾ [٥٢] عن غير أزواجهن. ﴿أَرْأَبُ﴾ [٥٢] مستويات. ﴿وَعَسَاقُ﴾ [٥٧] الزمهير. ﴿أَزْوَاجُ﴾ [٥٨] ألوان من العذاب.

[سورة الزمر]

﴿يَكُونُ الْبَيْتُ﴾ [٥] يحمل. ﴿لِمَنِ السَّخِرِينَ﴾ [٥٦] المخرفين. ﴿مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٨] المهتدين.

[سورة غافر]

﴿ذِي الطَّلَوِيِّ﴾ [٣] السعة والغنى. ﴿يُمَثِّلُ دَابَّ قَوْوٍ نُوحٍ﴾ [٣١] حال. ﴿فِي تَبَابٍ﴾ [٣٧] خسران. ﴿أَدْعُوْفِي﴾ [٦٠] وحْدُونِي.

[سورة فصلت]

﴿فَهَدَيْتَهُمْ﴾ [١٧] بينا لهم.

[سورة الشورى]

﴿رَوَاكِدَ﴾ [٣٣] وقوفاً. ﴿أَوْ يُوقِنَنَّ﴾ [٣٤] يهلكهن.

[سورة الزخرف]

﴿وَمَا كُنَّا لَكُمْ مُقْرِنِينَ﴾ [١٣] مطيقين. ﴿وَمَعَارِجَ﴾ [٣٣] الدَّرَج. ﴿وَزُخْرَفًا﴾ [٣٥] الذهب. ﴿وَأَنَّهُ لَذِكْرٌ﴾ [٤٤] شرف. ﴿تُحْبَرُونَ﴾ [٧٠] تكرمون.

[سورة الدخان]

﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهَوًا﴾ [٢٤] سمتاً.

[سورة الجاثية]

﴿وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَلَىٰ عِلْمِي﴾ [٢٣] في سابق علمه.

[سورة الأحقاف]

﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [٢٦] لم نمكنكم فيه.

[سورة محمد]

﴿مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ ءَاسِينِ﴾ [١٥] متعير.

[سورة الحجرات]

﴿لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [١] لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة. ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾ [١٢] هو أن تتبع عورات المؤمن.

[سورة ق]

﴿الْمَجِيدِ﴾ [١] الكريم. ﴿مَرِيحٍ﴾ [٥] مختلف. ﴿وَالْتَخَلَّ بِأَسْفَلِ﴾ [١٠] طوالاً. ﴿فِي لَيْسٍ﴾ [١٥] شك. ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦] عرق العنق.

[سورة الذاريات]

﴿قِيلَ الْفَرْصُونَ﴾ [١٠] يعني المرتابون. ﴿فِي عَرَفٍ سَاهُونَ﴾ [١١] في ضلالتهم يتمادون. ﴿يُقَسِّتُونَ﴾ [١٣] يعدبون. ﴿مَا يَهْجَعُونَ﴾ [١٧] ينامون. ﴿فِي صَرَفٍ﴾ [٢٩] صيحة. ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [٢٩] لظمت. ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهٍ﴾ [٣٩] بقوته. ﴿بَيْنَيْهَا بِأَيْدِي﴾ [٤٧] بقوة. ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ [٥٨] الشديد. ﴿ذُنُوبًا﴾ [٥٩] ذلواً.

[سورة الطور]

﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [٦] المحبوس^(١). ﴿يَوْمَ نُورٍ﴾ [٩] تحرك. ﴿يَوْمَ يُدْعَوْنَ﴾ [١٣] يُدفعون.

﴿فَنَكِهَيْنَ﴾ [١٨] معجيين . ﴿وَمَا أَلْتَهُمْ﴾ [٢١] ما نَقَضْنَاهُمْ . ﴿وَلَا تَأْتِيَهُ﴾ [٢٣] كذب . ﴿رَبِّ الْمُنُونِ﴾ [٣٠] الموت . ﴿الْمُهَيَّبُونَ﴾ [٣٧] المسلطون الجبارون .

[سورة النجم]

﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [٦] منظر حسن . ﴿أَغْنَىٰ وَافِيَّ﴾ [٤٨] أعطى وأرضى . ﴿الْأَزْفَقَةَ﴾ [٥٧] من أسماء يوم القيامة . ﴿سَيِّدُونَ﴾ [٦١] لاهون .

[سورة الرحمن]

﴿وَالنَّجْمِ وَالسَّجُرِّ﴾ [٦] النجم : ما ينسبط على الأرض، والشجر : ما ينبت على ساق . ﴿لِلْأَنَامِ﴾ [١٠] الخلق . ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ [١٢] الثَّيْنِ . ﴿وَالرَّيْحَانِ﴾ [١٢] خُضْرَةُ الزَّرْعِ . ﴿فَبِأَيِّ آيَاتِنَا لَا يَرْحَمُونَ﴾ [١٣] بأيِّ نعمة الله . ﴿مِن مَّارِجٍ﴾ [١٥] خالص النار . ﴿مَرَجٍ﴾ [١٩] أَرْسَلَ . ﴿بَرْزَخٍ﴾ [٢٠] حاجز . ﴿ذُو الْجَنَابِلِ﴾ [٢٧] ذو العظمة والكبرياء . ﴿سَنَفَرُجٌ لَّكُمْ﴾ [٣١] هذا وعيد من الله لعباده، وليس بالله شغل . ﴿لَا تَنْفُذُونَ﴾ [٣٣] لا تخرجون من سلطاني . ﴿شَوَاطِئٍ﴾ [٣٥] لهب النار . ﴿وَنَحَّاسٍ﴾ [٣٥] دخان النار . ﴿وَحَقَّ الْجَنَّةِ﴾ [٥٤] ثمار . ﴿لَعْنٌ يُطْعِمُنَّ﴾ [٥٦] يَدُنْ مِنْهِنَّ . ﴿ضَخَّاتَانِ﴾ [٦٦] فائضتان . ﴿رَقْرَقٍ حُضِرٍ﴾ [٧٦] المجالس .

[سورة الواقعة]

﴿مُتَرَفِّفٍ﴾ [٤٥] منعمين . ﴿لِلْمُقْوِينَ﴾ [٧٣] المسافرين . ﴿غَيْرِ مَدِينِينَ﴾ [٨٦] محاسبين . ﴿فَرَوْحٍ﴾ [٨٩] راحة .

[سورة الحديد]

﴿أَن نَّبْرَاهَا﴾ [٢٢] نخلها .

[سورة الممتحنة]

﴿لَا جَعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٥] لا تسلطهم علينا فيفتنوننا . ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ يَهُودِيٍّ بَقْرِيَّةً﴾ [١٢] لا يلحقن بأزواجهن غير أولادهم .

[سورة المنافقون]

﴿فَنَالَهُمُ اللَّهُ﴾ [٤] لعنهم ؛ وكل شيء في القرآن قتل فهو لعن . ﴿وَأَنفِقُوا﴾ [١٠] تَصَدَّقُوا .

[سورة الطلاق]

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [٢] ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة . ﴿عَنَّتْ﴾ [٨] عصت ؛ يعني أهلها .

[سورة الملك]

﴿تَمِيزٌ﴾ [٨] تَفَرَّقٌ . ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] بعداً .

[سورة القلم]

﴿لَوْ تَدَّهَنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩] لو ترخص لهم فيرتخصون. ﴿زَيْنِيرٍ﴾ [١٣] ظلوم. ﴿قَالَ أَوْسَطُمْ﴾ [٢٨] أعدلهم. ﴿يَوْمَ يَكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [٤٢] هو الأمر الشديد المفضع من الهول يوم القيامة. ﴿وَهُوَ مَكْطُومٌ﴾ [٤٨] مغموم. ﴿مَذْمُومٌ﴾ [٤٩] ملوم. ﴿لَبْرَأْفُونَكَ﴾ [٥١] ينفذونك.

[سورة الحاقة]

﴿لَنَا طَعْمًا أَلْمَاءُ﴾ [١١] كثر. ﴿أُذُنٌ رَّعِيَّةٌ﴾ [١٢] حافظة. ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ [٢٠] أيقنت. ﴿مِنَ غَاشِيِينَ﴾ [٣٦] صديد. ﴿الْخَاطِرُونَ﴾ [٣٧] أهل النار.

[سورة المعارج]

﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [٣] العلوّ والفواضل.

[سورة نوح]

﴿سُبُلًا﴾ [٢٠] طُرُقًا. ﴿وَجَاوَا﴾ [٢٠] مختلفة.

[سورة الجن]

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] فعله وأمره وقدرته. ﴿فَلَا يَخَافُ مَخْسًا﴾ [١٣] نقصاً من حسناته. ﴿وَلَا رَهَقًا﴾ [١٣] زيادة في سيئاته.

[سورة المزمل]

﴿كَبِيبًا مَّهِيلًا﴾ [١٤] الرمل السائل. ﴿وَبَيْلًا﴾ [١٦] شديداً.

[سورة المدثر]

﴿يَوْمَ عَسِيرٍ﴾ [٩] شديد. ﴿لَوَاعَةٌ لِلْبَثْرِ﴾ [٢٩] معرضة^(١).

[سورة القيامة]

﴿إِذَا قَرَأْتَهُ﴾ [١٨] بيّناه. ﴿فَأَنْبِئْ قُرْآنَهُ﴾ [١٨] اعمل به. ﴿وَأَنْفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [٢٩] آخر يومٍ من أيام الدنيا وأول يومٍ من أيام الآخرة، فتلتقي الشدّة بالشدّة. ﴿سُدًى﴾ [٣٦] هملاً.

[سورة الإنسان]

﴿أَمْشَاجٍ﴾ [٢] مختلفة الألوان. ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [٧] فاشياً. ﴿عَبُوسًا﴾ [١٠] ضيقاً. ﴿قَطْرِيرًا﴾ [١٠] طويلاً.

(١) في نسخة: مُعِيرَةٌ.

[سورة المرسلات]

﴿كِنَانًا﴾ [٢٥] كَنَّا. ﴿رَوَاسِيَ﴾ [٢٧] جبالاً. ﴿شَلِيخَاتٍ﴾ [٢٧] مشرفات. ﴿مَاءً قُرْآنًا﴾ [٢٧] عذباً.

[سورة النبأ]

﴿بِرَاجًا وَهَاجًا﴾ [١٣] مضيئاً. ﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾ [١٤] السحاب. ﴿جَنَاجِبًا﴾ [١٤] منصباً. ﴿أَلْفَاظًا﴾ [١٦] مجتمعة. ﴿جَزَاءً وَقَافًا﴾ [٢٦] وفق أعمالهم. ﴿مَفَازًا﴾ [٣١] متنزهاً. ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ [٣٣] نواهد. ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾ [٣٨] ملك من أعظم الملائكة خلقاً. ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾ [٣٨] لا إله إلا الله.

[سورة النازعات]

﴿أَرْزَادَةٌ﴾ [٧] النفخة الثانية. ﴿وَالِحِفَّةٌ﴾ [٨] خائفة. ﴿فِي الْخَافِرَةِ﴾ [١٠] الحياة. ﴿سَتَكَمَا﴾ [٢٨] بناءها. ﴿وَأَعْطَشَ﴾ [٢٩] أظلم.

[سورة عبس]

﴿سَفَرَةٌ﴾ [١٥] كتبة. ﴿وَقَضْبًا﴾ [٢٨] القت. ﴿وَفَتَكِهَةً﴾ [٣١] الشمار الرطبة. ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تُنْفِرَةٌ﴾ [٣٨] مشرقة.

[سورة التكوير]

﴿كُورَتٍ﴾ [١] أظلمت. ﴿أَنْكَدَرَتٍ﴾ [٢] تغيّرت. ﴿إِذَا عَسَسَ﴾ [١٧] أدير.

[سورة الانفطار]

﴿بُجْرَتٍ﴾ [٣] بعضها في بعض. ﴿بِعَبْرَتٍ﴾ [٤] بُحِثت.

[سورة المطففين]

﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [١٨] الجنة.

[سورة الانشقاق]

﴿لَنْ يَحُورَ﴾ [١٤] لن يبعث. ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾ [٢٣] يُسِرُّون.

[سورة البروج]

﴿أَلْوَدُودُ﴾ [١٤] الحبيب.

[سورة الطارق]

﴿لَقَوْلٍ فَصْلٌ﴾ [١٣] حقٌّ. ﴿بِالْمُرَلِّزِ﴾ [١٤] بالباطل.

[سورة الأعلى]

﴿عُشَّةً﴾ [٥] هَشِيمًا. ﴿أَحْوَى﴾ [٥] أسود متغيراً. ﴿وَمَنْ تَزَكَّى﴾ [١٤] من الشرك. ﴿وَدَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾ [١٥] وحَّد الله. ﴿فَصَلِّ﴾ [١٥] الصلوات الخمس.

[سورة الغاشية]

﴿الْغَاشِيَةِ﴾ و﴿الطَّائِفَةِ﴾ و﴿الصَّاعَةِ﴾ و﴿الْمَآفِقَةِ﴾ و﴿الْقَارِعَةِ﴾ من أسماء يوم القيامة.
﴿مِنْ ضَرِيحٍ﴾ [٦] شجر ذو شوك. ﴿وَمَارِقٍ﴾ [١٥] المرافق. ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ [٢٢] بجبار.

[سورة الفجر]

﴿لِيَا مَرْصَادٍ﴾ [١٤] يسمع ويرى. ﴿جَمًّا﴾ [٢٠] شديداً. ﴿وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾ [٢٣] كيف له؟

[سورة البلد]

﴿التَّجْدِينَ﴾ [١٠] الضلالة والهدى.

[سورة الشمس]

﴿طَهَّهَا﴾ [٦] قسمها. ﴿فَالهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [٨] بين الخير والشر. ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥] لا يخاف من أحدٍ تابعة.

[سورة الضحى]

﴿سَجَى﴾ [٢] ذهب. ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [٣] ما تركك وما أبغضك.

[سورة الشرح]

﴿فَأَنْصَبَ﴾ [٧] في الدعاء.

[سورة قريش]

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٢] لزومهم.

[سورة الكوثر]

﴿سَائِنِكَ﴾ [٣] عدوك.

[سورة الإخلاص]

﴿الضَّمْدُ﴾ [٢] السيد الذي كمل في سُؤْدُده.

[سورة الفلق]

﴿الْفَلَقِ﴾ [١] الخلق.

هذا لفظ ابن عباس أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيرهما مفرقاً، فجمعتهم، وهو وإن لم يستوعب غريب القرآن فقد أتى على جملة صالحة منه.

وهذه ألفاظ لم تذكر في هذه الرواية سُقَّتْها من نسخة الضحَّاك عنه. قال ابن أبي حاتم: حدَّثنا أبو زُرْعَةَ، حدَّثنا منجاب بن الحارث - (ح). وقال ابن جرير: حدَّثتُ عن المنجاب - حدَّثنا بشر بن عمارة، عن أبي رُوُق، عن الضحَّاك، عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢] قال: الشكر لله. ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: له الخلق كله.

[سورة البقرة]

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٢] المؤمنين الذين يتقون الشرك ويعملون بطاعتي. ﴿وَيُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ﴾ [٣] إتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها. ﴿تَرَضُّوا﴾ [١٠] نفاق. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠] نكال موجع. ﴿يَكْفُرُونَ﴾ [١٠] يبذلون ويحرفون. ﴿السُّفَهَاءُ﴾ [١٣] الجهال. ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ [١٥] كفرهم. ﴿كَهَيِّبٍ﴾ [١٩] المطر. ﴿أَنْدَادًا﴾ [٢٢] أشباهاً. (التقديس) التطهير^(١). ﴿رَعْدًا﴾ [٣٥] سعة المعيشة. ﴿وَلَا تَلْبَسُوا﴾ [٤٢] تخلطوا. ﴿أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [٥٧] يضرّون. ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [٥٨] قولوا: هذا الأمر حقّ كما قيل لكم. ﴿الظُّلُومَ﴾ [٦٣] ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور. ﴿خَسِيبَ﴾ [٦٥] ذليلين. ﴿نَكَالًا﴾ [٦٦] عقوبة. ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ [٦٦] من بعدهم. ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾ [٦٦] الذين بقوا معهم. ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ [٦٦] تذكرة. ﴿بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [٧٦] بما أكرمكم به. ﴿يُرِجُ الْقُلُوبَ﴾ [٨٧] الاسم الذي كان عيسى يُحيي به الموتى. ﴿قَدِيدُونَ﴾ [١١٦] مطيعون. ﴿الْقَوَاعِدَ﴾ [١٢٧] أساس البيت. ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ [١٣٨] دين الله. ﴿أَنْحَا جُؤنَا﴾ [١٣٩] أتخاصموننا. ﴿يَنْظُرُونَ﴾ [١٦٢] يؤخرون. ﴿أَلْدُ الْخِصَائِرِ﴾ [٢٠٤] شديد الخصومة. ﴿فِي السَّلْوِ﴾ [٢٠٨] في الطاعة. ﴿كَأَفَّةً﴾ [٢٠٨] جميعاً.

[سورة آل عمران]

﴿كَذَّابٍ﴾ [١١] كصنع. ﴿بِالْقِسْطِ﴾ [١٨] بالعدل. ﴿الْأَكْمَمَةَ﴾ [٤٩] الذي يولد وهو أعمى. ﴿رَبِّبَيْنَا﴾ [٧٩] علماء فقهاء. ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ [١٣٩] ولا تضعفوا.

[سورة النساء]

﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مَسْمَعٍ﴾ [٤٦] يقولون: اسمع لا سمعت. ﴿لِيَأْ بِالسَّيِّئِينَ﴾ [٤٦] تحريفاً بالكذب. ﴿إِلَّا إِنْشَاءً﴾ [١١٧] موتى.

[المائدة]

﴿وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾ [١٢] أعتموهم. ﴿لَيْسَ مَا قَدَمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [٨٠] قال: أمرتهم.

[الأنعام]

﴿ثُمَّ لَر تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] حجتهم. ﴿بِمُعْجِزَاتِكَ﴾ [١٣٤] السابقين.

[الأعراف]

﴿فَوْمًا عَيْنٍ﴾ [٦٤] كفّاراً. ﴿بَسَطَةً﴾ [٦٩] شدة. ﴿وَلَا يَخْسُوا﴾ [٨٥] لا تنقصوا^(٢).

(١) في قوله: ﴿وَنَحْنُ سَيِّحٌ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [٣٠]. (٢) في نسخة: لا تظلموا.

﴿وَالْقَمَلَ﴾ [١٣٣] الجراد الذي ليس له أجنحة. ﴿بِعَرشُونَ﴾ [١٣٧] بينون. ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [١٣٩] هالك. ﴿فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾ [١٤٥] بجِدٍّ وحزم. ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧] عهدهم وموائيقهم. ﴿مُرْسَهَا﴾ [١٨٧] متنهاها. ﴿حُذِّ الْمَوْتُ﴾ [١٩٩] أنفق الفضل. ﴿وَأُمْرٌ بِالْعَرَفِ﴾ [١٩٩] بالمعروف.

[الأنفال]

﴿وَحِلَّتْ﴾ [٢] فَرِقَتْ. ﴿الْبُكْمُ﴾ [٢٢] الخرس. ﴿فُرْقَانًا﴾ [٢٩] نصرًا. ﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ [٤٢] شاطئ الوادي.

[التوبة]

﴿إِلَّا وَلَا دِمَّةٌ﴾ [٨] الإل: القرابة، والذمة: العهد. ﴿أَنْتَ يُؤَفِّكُونَ﴾ [٣٠] كيف يكذبون؟ ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ﴾ [٣٦] القضاء. ﴿عَرَضًا﴾ [٤٢] غنيمة. ﴿الشُّقَّةُ﴾ [٤٢] المسير. ﴿فَتَشَبَّهُمُ﴾ [٤٦] حبسهم. ﴿مَلَجَأًا﴾ [٥٧] الحرز في الجبل. ﴿أَوْ مَفْرَتٍ﴾ [٥٧] الأسراب في الأرض المخيفة. ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾ [٥٧] المأوى. ﴿وَالْمَعْمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [٦٠] السُّعَاة. ﴿سُئِلُوا اللَّهَ﴾ [٦٧] تركوا طاعة الله. ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ [٦٧] تركهم من ثوابه وكرامته. ﴿يَخْلَفِيهِمْ﴾ [٦٩] بدينهم. ﴿الْمُعَذَّرُونَ﴾ [٩٠] أهل العذر. ﴿مَخْصَصَةٌ﴾ [١٢٠] مجاعة. ﴿عَلْفَةٌ﴾ [١٢٣] شدة. ﴿يُنْفَتُونَ﴾ [١٢٦] يُبْتَلُونَ. ﴿عَزِيزٌ﴾ [١٢٨] شديد. ﴿مَا عِنْتُمْ﴾ [١٢٨] ما شقَّ عليكم.

[يونس]

﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ﴾ [٧١] انهضوا إلي. ﴿وَلَا تُنظِرُونَ﴾ [٧١] تؤخِّرون. ﴿حَقَّتْ﴾ [٩٦] سبقت.

[هود]

﴿وَيَعْلَمُ سُنْفَرَهَا﴾ [٦] يأتيها رزقها حيث كانت ﴿سُنْبُيٌّ﴾ [٧٥] المقبل إلى طاعة الله. ﴿وَلَا يَلْتَفِتُ﴾ [٨١] يتخلف. ﴿وَلَا تَعْتَرَا﴾ [٨٥] تسعوا.

[يوسف]

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] تَهَيَّأت لك، وكان يقرؤها مهموزة. ﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ [٣١] هيأت. ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾ [١٠٠] السرير. ﴿هَلْدُوءِ سَبِيلِي﴾ [١٠٨] دعوتي.

[الرعد]

﴿الْمُنْتَلِثُ﴾ [٦] ما أصاب القرون الماضية من العذاب. ﴿الْعَلَبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [٩] السرِّ والعلانية. ﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾ [١٣] شديد المكر والعداوة.

[النحل]

﴿عَلَى تَحَوُّفٍ﴾ [٤٧] نقص من أعمالهم ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [٦٨] ألهمها.

[الإسراء]

﴿وَأَسْأَلُ سَيْبِلًا﴾ [٧٢] أبعد حجّة. ﴿فَيْبِلًا﴾ [٩٢] عياناً. ﴿وَأَبْتَحُ بَيْنَ ذَلِكَ سَيْبِلًا﴾ [١١٠] اطلب بين الإعلان والجهر، وبين التخافت والخفض، طريقاً لا جهراً شديداً ولا خفضاً لا يُسمع أذنك.

[مريم]

﴿رُطْبًا جَنِينًا﴾ [٢٥] طرياً.

[طه]

﴿أَنْ يَفْرَطَ﴾ [٤٥] يعجل. ﴿يَطْعَنُ﴾ [٤٥] يعتدي. ﴿لَا تَطْمَؤُنَا﴾ [١١٩] لا تعطش. ﴿وَلَا تَضْحَكُنَّ﴾ [١١٩] لا يصبك حرّ.

[المؤمنون]

﴿إِلَى رَوْفٍ﴾ [٥٠] المكان المرتفع. ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ [٥٠] خصب. ﴿وَمَعِينٍ﴾ [٥٠] ماء طاهر. ﴿أَمْتَكُمْ﴾ [٥٢] دينكم.

[الفرقان]

﴿تَبَارَكَ﴾ [١] تفاعل من البركة.

[الشعراء]

﴿كَرَّةٌ﴾ [١٠٢] رجعةً.

[النمل]

﴿حَاوِيَةً﴾ [٥٢] سقط أعلاها على أسفلها. ﴿فَلَمَّ خَيْرٌ﴾ [٨٩] ثواب.

[الروم]

﴿يَيْلُسٌ﴾ [١٢] يئأس.

[فاطر]

﴿جُدُدٌ﴾ [٢٧] طرائق.

[الصفات]

﴿إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ [٢٣] طريق النار. ﴿وَقَفُورٌ﴾ [٢٤] احبسوهم. ﴿إِنَّمَا مَسْغُولُونَ﴾ [٢٤] محاسبون. ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ﴾ [٢٥] تمانعون. ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦] مستنجدون. ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [١٤٢] مسيء مذنب.

[فصلت]

﴿فُصِّلَتْ﴾ [٣] بُيِّنَتْ. ﴿وَالْعَوَا فِيهِ﴾ [٢٦] عيوه.

[القمر]

﴿مُهَاطِبَاتٍ﴾ [٨] مقبلين .

[الواقعة]

﴿وَسَيَّبَتْ﴾ [٥] فَتَتْ . ﴿وَلَا يُزِفُونَ﴾ [١٩] لا يقيثون كما يقيء صاحب خمر الدنيا . ﴿الْحَنِثِ الْعَظِيمِ﴾ [٤٦] الشُّرْكَ .

[الحشر]

﴿الْمُهَيِّجِينَ﴾ [٢٣] الشاهد . ﴿الْعَرَبِيُّ﴾ [٢٣] المقتدر على ما يشاء . ﴿الْحَكِيمُ﴾ [٢٤] المحكم لما أراد .

[المنافقون]

﴿حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ [٤] نخل قيام .

[الملك]

﴿مِنْ نُطُورٍ﴾ [٣] تشقق . ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [٤] كليل ضعيف .

[نوح]

﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [١٣] لا تخافون له عظمة .

[الجن]

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] عظمته .

[المدثر]

﴿أَتَنَّا الْيَقِينَ﴾ [٤٧] الموت .

[القيامة]

﴿يَمَطُّنَ﴾ [٣٣] يختال .

[النبأ]

﴿أَرْبَابًا﴾ [٣٣] في سنٍّ واحد، ثلاثٍ وثلاثين سنة .

[النازعات]

﴿مُرْسَنَهَا﴾ [٤٢] منتهاها .

[عبس]

﴿مَتَعَا لَكُمْ﴾ [٣٢] منفعة .

[الانشقاق]

﴿مَمْنُونٍ﴾ [٢٥] منقوص .

فصل: قال أبو بكر ابن الأنباري: قد جاء عن الصحابة والتابعين - كثيراً - الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر. وأنكر جماعة - لا علم لهم - على النحويين ذلك، وقالوا: إذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلاً للقرآن. وقالوا: وكيف يجوز أن يُحتجَّ بالشعر على القرآن، وهو مذموم في القرآن والحديث^(١)؟!

قال: وليس الأمر كما زعموه من أننا جعلنا الشعر أصلاً للقرآن، بل أردنا تبيين الحرف الغريب من القرآن بالشعر؛ لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّا حَمَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [الزخرف: ٣]، وقال: ﴿يَلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

وقال ابن عباس: الشعر ديوان العرب؛ فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها، فالتمسنا معرفة ذلك منه.

ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب.

وقال أبو عبيد في «فضائله»^(٢): حدثنا هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أنه كان يُسأل عن القرآن فيُنشد فيه الشعر. قال أبو عبيد^(٣): يعني كان يستشهد به على التفسير.

قلت: قد روينا عن ابن عباس كثيراً من ذلك؛ وأوعب ما روينا عنه مسائل نافع بن الأزرق؛ وقد أخرج بعضها ابن الأنباري في كتاب «الوقف»^(٤)، والطبراني في «معجمه الكبير» [١٠٥٩٧]، وقد رأيت أن أسوقها هنا بتمامها لتستفاد:

[مسائل نافع بن الأزرق]^(٥)

أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصالحي بقراءتي عليه، عن أبي إسحاق التنوخي، عن القاسم بن عساكر: أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازي: أنبأنا أبو المظفر محمد بن أسعد العراقي: أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب: أنبأنا أبو علي بن شاذان: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطسّي: حدثنا أبو سهل السريّ بن سهل الجنديسابوري: حدثنا يحيى بن أبي عبيدة بحر بن قروخ المكي: أنبأنا سعيد بن أبي سعيد: أنبأنا عيسى بن دأب، عن حميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه قال:

(١) في الحديث: «لأن يمتلئ جوف رجل فيحاً يريه خير من أن يمتلئ شعراً» أحمد (٨٣٧٥)، والبخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٥٨٩٣) من حديث أبي هريرة.

(٢) (٣) ص ٣٤٣.

(٢) «فضائل القرآن» ص ٣٤٣.

(٤) ٧٦/١.

(٥) نافع بن الأزرق البكري الوائلي، من أهل البصرة، والى علياً إلى أن كانت قضية التحكيم، فنأى هو وجماعته بالخروج على علي في حروراء (ت: ٦٥ هـ) انظر ترجمته مفصلة في «لسان الميزان» ١٤٤/٦، و«الكامل» للمبرد ص ٥٦٨.

بيننا عبد الله بن عباس جالسٌ بفناء الكعبة، قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن، فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عُويمر: قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به، فقاما إليه فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا، وتأتينا بمصادقه من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربيٍّ مبين. فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما. فقال نافع:

١ - أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧] قال: العزؤون: حلق الرفاق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يُهرعون إليه حتى يكونوا حَوْلَ منبره عزيّنا

٢ - قال: أخبرني عن قوله: ﴿وَأَتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥] قال: الوسيلة: الحاجة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عنترة^(١) وهو يقول:

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمُ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي

٣ - قال: أخبرني عن قوله: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨] قال: الشريعة: الدين، والمنهاج: الطريق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول:

لَقَدْ نَطَقَ الْمَأْمُونُ بِالصُّدُقِ وَالهُدَى وَيَيِّنُ لِلْإِسْلَامِ دِينًا وَمِنْهَجًا

٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِذَا أَمَرَّ وَيَتَوَعَّى﴾ [الأنعام: ٩٩]، قال: نُضِجُه وبلاغه. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

إِذَا مَا مَشَّتْ وَسَطَ النِّسَاءِ تَأَوَّدَتْ كَمَا اهْتَزَّ عُضُنُ نَاعِمِ النَّبْتِ يَانِعُ

٥ - قال أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَرِدِيًّا﴾ [الأعراف: ٢٦]، قال: الريش: المال. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر^(٢) يقول:

فَرِشْنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدِ بَرَيْتَنِي وَخَيْرِ الْمَوَالِي مَنْ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي

٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]، قال: في اعتدال واستقامة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٣) وهو يقول:

يَا عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرِيدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ

٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقُوهُ﴾ [النور: ٤٣]، قال: السنا: الضوء. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث^(٤) يقول:

يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ لَا يَبْغِي بِهِ بَدَلًا يَجْلُو بِضَوْءِ سَنَاةِ دَاجِيِ الظُّلَمِ

(٢) هو سويد بن الصامت الخزرجي. «تاريخ الطبري» ٢/ ٣٥١.

(٤) ابن عبد المطلب.

(١) «ديوانه» ٢٧٣.

(٣) «ديوانه» ١٦٠.

- ٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، قال: ولد الولد، وهم الأعوان. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر يقول:
- حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسَلَمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَزِمَّةُ الْأُخْمَالِ
- ٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، قال: رحمة من عندنا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت طرفة بن العبد^(١) يقول:
- أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
- ١٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١]، قال: أفلم يعلم؟ بلغة بني مالك. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت مالك بن عوف يقول:
- لَقَدْ يَيْسُ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِبًا
- ١١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٢]، قال: ملعوناً محبوساً من الخير. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبد الله بن الزبير يقول:
- إِذْ أَتَانِي الشَّيْطَانُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ وَمَنْ مَالٍ مَّيْلَهُ مَثْبُورًا^(٢)
- ١٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَلَجَأَهَا الْمَخَاضُ﴾ [مريم: ٢٣]، قال: ألجأها. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت حسان بن ثابت^(٣) يقول:
- إِذْ شَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً فَأَجَانَاكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ
- ١٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿نَدِيًا﴾ [مريم: ٧٣]، قال: النَّادِي: المجلس. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر^(٤) يقول:
- يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبِ
- ١٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَتْنَأُ وَرِيَاءًا﴾ [مريم: ٧٤]، قال: الأثاث: المتاع، والرثي من الشراب. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر يقول:
- كَأَنَّ عَلَى الْحُمُولِ عَدَاةً وَلَوْ مِّنَ الرَّثِيِّ الْكَرِيمِ مِنَ الْأَثَاثِ^(٥)
- ١٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]، قال: القاع: الأملس، والصفصف: المستوي. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر يقول:
- بِمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءٍ لَوْ قَذَفُوا بِهَا شَمَارِيخَ مِنْ رَضْوَى إِذْ عَادَ صَفْصَفًا

(٢) لعل الصواب: مثبور.

(١) «ديوانه» ١٧٢.

(٣) «ديوانه» ٩٣.

(٤) هو سلامة بن الجندل، «ديوانه» ٩٤، وانظر «مجاز القرآن» ١٠/٢، و«المحتسب» ٤٤/٢.

(٥) انظر «المحتسب» ٤٤/٢.

- ١٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾ [طه: ١١٩]. قال: لا تعرف فيها من شدة حرّ الشمس. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر^(١) يقول:
رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصِرُ
- ١٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَهُ خُورٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]، قال: له صياح. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:
كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِ بَكْرِ إِلَى الْإِسْلَامِ صَائِحَةٌ تَخُورُ
- ١٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢]. قال: لا تضعفا عن أمري. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:
إِنِّي وَجَدْتُ مَا وَنَيْتُ وَلَمْ أَزَلْ أَبْغِي الْفَكَكَ لَهُ بِكُلِّ سَبِيلِ
- ١٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِّ﴾ [الحج: ٣٦]. قال: القانع: الذي يقنع بما أُعطي، والمعترّ: الذي يعترض الأبواب. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر^(٢):
عَلَى مُكْثِرِيهِمْ حَقٌّ مُعْتَرِّ بَابِهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّمَاخَةُ وَالْبَدْلُ
- ٢٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]. قال: مشيد بالحصّ والآجر. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عدي بن زيد^(٣) يقول:
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلُّ سَأْفَلْطِيرٍ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ
- ٢١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿شَوَاطِئُ﴾ [الرحمن: ٣٥]. قال: الشواط: اللهب الذي لا دخان له. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت:
يَظَلُّ يَشْبُ كِيرًا بَعْدَ كِيرٍ وَيَنْفَخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِ
- ٢٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]. قال: فازوا وسعدوا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة^(٤):
فَاعْقِلِي إِنْ كُنْتِ لِمَا تَعْقِلِي وَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلُ
- ٢٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُ بَصْرِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ١٣]. قال: يقوي. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان بن ثابت^(٥):
بِرَجَالٍ لَشْتُمُوا أَمْثَالَهُمْ أُيِّدُوا جَبْرِيلَ نَضْرًا فَنَزَلُ

(١) قائله عمر بن أبي ربيعة «ديوانه» ٩٤. (٢) «ديوان زهير» ١١٤ وفيه: على مكثريهم رزق من يعترتهم.

(٣) «ديوانه» ٨٨، وانظر «مجاز القرآن» ٥٣/٢. (٤) «ديوانه» ١٧٧.

(٥) «ديوانه» ٩٤.

٢٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَنَحَّاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]. قال: هو الدخان الذي لا لهب فيه. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر^(١):

يُضِيءُ كضوءِ سراجِ السَّليِّ — طِ لَمْ يَجْعَلِ اللُّهُ فِيهِ نُحَاسًا

٢٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَمْشَاجٌ﴾ [الإنسان: ٢]. قال: اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقع في الرَّحِم. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أبي ذؤيب^(٢):

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَ مِنْهُ خِلَالَ النَّضْلِ خَالَطَهُ مَشِيحٌ

٢٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَفُؤْمَهَا﴾ [البقرة: ٦١]. قال: الحنطة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أبي محجن الثَّقفي^(٣):

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ عَن زِرَاعَةِ فُومٍ

٢٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَيِّدُونَ﴾ [النجم: ٦١]. قال: السُّمُود: اللُّهُو والباطل. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول هُزَيْلَةَ بنتِ بكرٍ، وهي تبكي قومَ عاد^(٤):

لَيْتَ عَادًا قَبِلُوا الْحَقَّ وَلَمْ يُبْذُوا جُحُودًا

قِيلَ فَنُفِّمٌ فَاَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودًا

٢٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا عِوَالٌ﴾ [الصافات: ٤٧]. قال: ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس^(٥):

رُبُّ كَأْسٍ شَرِبْتُ لَا عِوَالٌ فِيهَا وَسَقَيْتُ النَّدِيمَ مِنْهَا مِرْزَاجًا

٢٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٨]. قال: اتَّسَاقُهُ: اجتماعُهُ. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول طرفة بن العبد^(٦):

إِنَّ لَنَا قَلَانِصًا نَقَانِقًا مُسْتَوْسِقَاتٍ لَو تَجِدْنَ سَائِقًا

٣٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥]. قال: باقون، لا يخرجون منها أبدًا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد^(٧):

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا وَهَلْ بِالموتِ - يَا لِنَاسٍ - عَارُ

(١) «ديوان النابتة الجعدي» ٨١، و«ميجار القرآن» ٢/٣٤٥.

(٢) «ديوان الهذليين» ١٠٣/٣ - ١٠٤. وانظر «مسائل نافع بن الأزرق» ٣٨ لزاماً.

(٣) «ديوانه» ٥٢ و«الأغاني» ٢/١٩.

(٤) في «تاريخ الطبري»: هي أخت معاوية بن بكر وكان بمكة، وعليه نزل وفد عاد لما قحطوا، فقدموا مكة ليستقوا قومهم، وهي زوج لقيم بن هزال الذي كان في وفد عاد ١/٢١٩ - ٢٢٦. والبيتان في «الجمهرة» ٢/٢٦٥.

(٥) ملحق «ديوانه» ٤٥٨. (٦) «ديوانه» ١٨.

(٧) ذيل «ديوانه» ١٣٢، و«الأغاني» ٢/١٥١.

- ٣١- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]. قال: كالحياض، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول طرفة بن العبد^(١):
- كالجوابي لا تنبي مُثْرَعَةً لِقَرَى الأضيافِ أو للمُحتَضِرِ
- ٣٢- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢]. قال: الفُجور والزنا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى:
- حافظٌ للفرجِ راضٍ بالتُّقى ليس ممن قلبُهُ فيه مَرَضٌ
- ٣٣- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ [الصفات: ١١]. قال: الملتزق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول النابغة^(٢):
- فلا يحسبونَ الخَيْرَ لا شرَّ بَعْدَهُ ولا يحسبونَ الشرَّ ضَرْبَةً لازِبٍ
- ٣٤- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]. قال: الأشباه والأمثال. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول ليبد بن ربيعة^(٣):
- أحمدُ اللهَ فلا نِدْلُهُ بيديهِ الخَيْرُ ما شاءَ فَعَلْ
- ٣٥- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَشَوَّيَا مِّنْ حِمِيمٍ﴾ [الصفات: ٦٧]. قال: الخلط بماء الحميم والعساق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر^(٤):
- تلكَ المكارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنِ شيبَا بماءِ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالًا
- ٣٦- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَجَلْنَا وَقَطْنَا﴾ [ص: ١٦]، قال: القَطُّ: الجزاء. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى^(٥):
- ولا المَلِكُ النُّعمانُ يَوْمَ لَقِيئُهُ بنعمته يُعطي القُطُوطَ ويُطَلِقُ
- ٣٧- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنْ حَمَلٍ مَّسْتُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]، قال: الحمأ: السواد، والمسنون: المصوّر. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب:
- أغرُّ كأنَّ البدرَ شُقَّةً وَجْهَهُ جلا العَيْمِ عنه ضوؤُهُ فتبَدَّدَا
- ٣٨- قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿الْبَائِسُ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨]، قال: البائس الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول طرفة^(٦):
- يغشاهم البائسُ المُدقِّعُ والضُّبُّ يَفُّ وجارٌ مُجاوِرٌ جُنُبٌ^(٧)

(٢) النابغة الذبياني ٦٤.

(١) «ديوانه» ٦٦.

(٣) «ديوانه» ١٧٤.

(٤) مختلف في قائله، انظر ديوان أمية ٤٥٩، وديوان النابغة الجعدي ١١٢.

(٦) «ديوانه» ١٤٠.

(٥) «ديوانه» ٢٥٥.

(٧) في مسائل نافع: المدقّع.. وقال الدكتور دالي: المدقّع: المحقور الذي لا يضيف إن استضاف ولا يجدى إن

استجدى، وفي الإتيان «المدقّع»، وهو تصحيف بكسر البيت، وهو من في مسائل نافع ص ١٠٠.

- ٣٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَاءٌ عَذْقًا﴾ [الجن: ١٦]، قال: كثيراً جارياً. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:
- تُدْني كَرَاديسَ مُلْتَفًّا حَدَائِقُهَا كَالنَّبْتِ جَادَتْ بِهَا أَنْهَارُهَا عَذَقًا
- ٤٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧]، قال: شُعْلَةٌ من نار يقتسون منه. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول طرفة بن العبد^(١):
- هَمٌّ عَرَانِي فَبِتُّ أذْمَعُهُ دُونَ سُهَادِي كَشُعْلَةِ الْقَبَسِ
- ٤١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، قال: الأليم: الوجيع. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:
- نَامَ مَنْ كَانَ خَلِيًّا مِنْ أَلَمٍ وَيَقِيْتُ اللَّيْلَ طُؤْلًا لَمْ أَنْمِ
- ٤٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَفَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٦]، قال: أَتْبَعْنَا على آثار الأنبياء، أي بَعَثْنَا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عدي بن زيد^(٢):
- يَوْمَ قَفَّتْ عَيْرُهُمْ مِنْ عَيْرِنَا واحتمالُ الحَيِّ في الضَّبْحِ فَلَقْتُ
- ٤٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِذَا تَرَدَّدَا﴾ [الليل: ١١]، قال: إذا مات وتردَّى في النار. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد^(٣):
- خَطَفَتْهُ مَزِيَّةٌ فَتَرَدَّى وَهُوَ فِي الْمُلْكِ يَأْمُلُ التَّغْوِيرَا
- ٤٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ﴾ [القمر: ٥٤]، قال: النَّهْرُ: السَّعَة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لييد بن ربيعة^(٤):
- مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
- ٤٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]، قال: الخلق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لييد بن ربيعة:
- فَإِنْ تَسْأَلِينَا مِمَّ نَحْنُ فَلِأَنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذِي الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ
- ٤٦ - قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق: ١٤]، قال: أن لن يرجع، بلغة الحبشة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر^(٥):
- وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ
- ٤٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَتُولَّوْا﴾ [النساء: ٣]، قال: أَجْدَرُ ألا تَمِيلُوا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر^(٦):

(١) «ديوان طرفة» ١٦٥.

(٢) ذيل «ديوانه» ١٤٨.

(٣) «ديوانه» ٦٤.

(٤) الصواب أن البيت لقيس بن الخطيم «ديوانه» ٨.

(٦) هو عبد الله بن الحارث السهمي.

(٥) لييد بن ربيعة «ديوانه» ١٦٩.

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

٤٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]، قال: المسيء، المذنب. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أُمَيَّةَ بن أبي الصلت^(١) :

مِنْ الْآفَاتِ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ وَلَكِنَّ الْمُسِيءَ هُوَ الْمَلِيمُ

٤٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، قال: تقتلونهم. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وَمِنَّا الَّذِي لَأَقَى بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ فَحَسَّ بِهِ الْأَعْدَاءُ عَرْضَ الْعَسَاكِرِ

٥٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَفْتِنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]، قال: يعني وجَدْنَا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني دُبيان^(٢) :

فَحَسَّبُوهُ فَأَلْفُوهُ كَمَا زَعَمْتُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَكَمْ تَزِيدُ

٥١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]، قال: الجور والميل في الوصية. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد:

وَأُمُّكَ يَا نُعْمَانَ فِي أَخْوَاتِهَا تَأْتِينَ مَا يَأْتِيَنَّه جَنَفًا

٥٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَا بُرَّاءَةَ وَالْفُرَّاءَةَ﴾ [الأنعام: ٤٢]، قال: البأساء: الخصب، والضرءاء: الجذب. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زيد بن عمرو:

إِنَّ إِلَهَهُ عَزِيزٌ وَاسِعٌ حَكْمٌ بِكَفِّهِ الضَّرُّ وَالْبَأْسَاءُ وَالنُّعْمُ

٥٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ [آل عمران: ٤١]، قال: الإشارة باليد والإيماء بالرأس. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْتَمَزٌ إِلَّا إِلَيْهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَرَرٍ

٥٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، قال: سعد ونجا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبد الله بن رواحة:

وَعَسَى أَنْ أَفُوزَ ثُمَّتَ أَلْقَى حُجَّةً أَتَّقِي بِهَا الْفِتْنَانَ

٥٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَوَامٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ [آل عمران: ٦٤]، قال: عدل. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تَلَاقَيْنَا فِقَاصَيْنَا سِوَاءَ وَلَكِنْ جُرَّ عَنْ حَالِ بِحَالِ

٥٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿الْفَلَاحِ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩]، قال: السفينة المؤفورة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبيد بن الأبرص:

شَحَنَّا أَرْضَهُمْ بِالْحَيْلِ حَتَّى تَرَكَنَاهُمْ أَدَلَّ مِنَ الصَّرَاطِ

٥٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿زَيْنِبُ﴾ [القلم: ١٣]، قال: ولد الزنا. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر^(١):

زَيْنِبٌ تَدَاعَيْتُهُ الرَّجَاؤُ زِيَادَةٌ كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَيْمِ الْأَكَارِغُ

٥٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿طَرِيقَ قِدَادٍ﴾ [الجن: ١١]. قال: المنقطعة في كل وجه.

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وَلَقَدْ قُلْتُ وَزَيْدٌ حَاسِرٌ يَوْمٌ وَلَيْتَ خَيْلُ زَيْدٍ قَدَادَا

٥٩ - قال أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِرَبِّ أَلْفَلَكِي﴾ [الفلق: ١]. قال: الصبح إذا انفلق من ظلمة

الليل. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى^(٢):

الْفَارِجُ الْهَمَّ مَسْدُوْلًا عَسَاكِرُهُ كَمَا يُفْرِجُ عَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ

٦٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنْ حَلَقِي﴾ [البقرة: ١٠٢]. قال: نصيب. قال: وهل تعرف

العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت^(٣):

يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ فِيهَا لَا خَلَاقَ لَهُمْ إِلَّا سَرَابِيلٌ مِنْ قِطْرِ وَأَغْلَالٍ

٦١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كُلُّ لَهْمٍ قَيْنُونٌ﴾ [البقرة: ١١٦]. قال: مقرون. قال: وهل

تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد^(٤):

قَانَتْ أَلَّهُ يَرْجُو عَفْوَهُ يَوْمٌ لَا يُكْفَرُ عَبْدٌ مَا ادَّخَرُ

٦٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]. قال: عظمة ربنا. قال: وهل تعرف

العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت^(٥):

لَكَ الْحَمْدُ وَالنُّعْمَاءُ وَالْمُلْكُ رَبَّنَا فَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ جَدًّا وَأُمَجْدًا

٦٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَمِيءَانِ﴾ [الرحمن: ٤٤]. قال: الآن: الذي انتهى طبعه

وحُرَّهُ. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان^(٦):

وَيَخْضِبُ لِحْيَةَ غَدَرْتٍ وَخَانَتْ بِأَحْمَى مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ أَنْ

٦٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَلَفُكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]، قال: الطَّعْنَ

باللسان. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى^(٧):

(١) هو الخطيم التميمي، وقد نُسب في «الكامل» ص ٥٦٩ لحسان وهما.

(٢) وعزي في «مسائل نافع» إلى ليبد بن ربيعة، وليس في ديوانهما.

(٣) «ديوانه» ٤٣٨. (٤) «ديوانه» ٦١.

(٥) «ديوانه» ٣٦٧. (٦) «ديوانه» ١٤٩.

(٧) «ديوانه» ٢٥١.

فِيهِمُ الْخِضْبُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجْدَةُ فِيهِمْ وَالْخَاطِبُ الْمِسْلَاقُ

٦٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَكْذَى﴾ [النجم: ٣٤]، قال: كذره بمنه. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وَأَعْطَى قَلِيلًا ثُمَّ أَكْذَى بِمَنَّهُ وَمَنْ يَنْشُرِ الْمَعْرُوفَ فِي النَّاسِ يُحْمَدِ

٦٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا وَزَرَ﴾ [القيامة: ١١]، قال: الوزر: الملجأ. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عمرو بن كلثوم:

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ لَهُ صُحْرَةً لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ وَزْرٍ

٦٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَقَضَى نَجْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، قال: أجله الذي قُدِّرَ له. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة^(١):

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبِاطِلٌ

٦٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [النجم: ٦]، قال: ذو شيدة في أمر الله. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني دُيَّان:

وَهِنَا قَرَى ذِي مِرَّةٍ حَازِمٌ^(٢)

٦٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ [النبأ: ١٤]، قال: السحاب يعصر بعضهما بعضاً، فيخرج الماء من بين السحابتين. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول النابغة:

تُجْرُ بِهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ بَيْنِ شَمَالٍ وَبَيْنَ صَبَاها الْمَعْصِرَاتِ الدَّوَامِسُ

٧٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ [القصص: ٣٥]، قال: العضد: المعين الناصر. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول النابغة:

فِي ذِمَّةٍ مِنْ أَبِي قَابُوسٍ مُنْقِذَةٌ لِلْخَائِفِينَ وَمَنْ لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ

٧١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١]، قال: في الباقين. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبيد بن الأبرص:

ذَهَبُوا وَخَلَّفَنِي الْمَخْلُوفَ فِيهِمْ فَكَأَنِّي فِي الْغَابِرِينَ غَرِيبٌ

٧٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَلَا تَأْسُ﴾ [المائدة: ٢٦]، قال: لا تحزن. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس:

وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَمَّلِ

(١) «ديوانه» ٢٥٤.

(٢) وصدرة: فذ كنت أقربيه إذا ضافني...

٧٣- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَصِيدُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]، قال: يعرضون عن الحق. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أبي سفيان^(١):

عَجِبْتُ لِحِلْمِ اللَّهِ عَنَّا وَقَدْ بَدَأَ لَهُ صَدُقْنَا عَنْ كُلِّ حَقٍّ مُنَزَّلٍ

٧٤- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ﴾ [الأنعام: ٧٠]، قال: تُحْبَس. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير^(٢):

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فَكَّاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَفَلَّيِي مُبْسَلٌ عَلِقًا

٧٥- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَّتْ﴾ [الأنعام: ٧٨]، قال: زالت الشمس عن كبد السماء. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول كعب بن مالك^(٣):

فَتَغْيِيرُ الْقَمَرِ الْمُنِيرُ لِفَقْدِهِ وَالشَّمْسُ قَدْ كُسِفَتْ وَكَادَتْ تَأْفُلُ

٧٦- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠]، قال: الذَّاهِب. أما سمعت قول الشاعر:

غَدُوْتُ عَلَيْهِ غَدْوَةٌ فَوَجَدْتُهُ قَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِهِ

٧٧- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿تَفْتَوًا﴾ [يوسف: ٨٥]، قال: لا تزال، أما سمعت قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ مَا تَفْتَأُ تَذْكَرُ خَالِدًا وَقَدْ غَالَهُ مَا غَالَ تُبَّعَ مِنْ قَبْلِ^(٤)

٧٨- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَشِيَّةَ إِمْلَقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]، قال: مخافة الفقر، أما سمعت قول الشاعر:

وَإِنِّي عَلَى الْإِمْلَاقِ يَا قَوْمُ مَا جَدُّ أَعِدُّ لِأَضْيَافِي الشُّوَاءِ الْمُضْهَبَا

٧٩- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَدَائِقٍ﴾ [النمل: ٦٠]، قال: البساتين، أما سمعت قول الشاعر:

بِلَادَ سَقَاهَا اللَّهُ أَمَا سَهْوُلُهَا فَفَضْبٌ وَدُرٌّ مُغْدِقٌ وَحَدَائِقُ

٨٠- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُقَيَّنَا﴾ [النساء: ٨٥]، قال: قادراً مقتدراً، أما سمعت قول أحيحة الأنصاري:

وَذِي ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيَّنَا

٨١- قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤَدُّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قال: لا يثقله، أما سمعت قول الشاعر:

(٢) «ديوانه» ٣٣.

(١) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

(٤) قال الدكتور الدالي: الصواب: ما غال من قبلُ تبعاً.

(٣) «ديوانه» ٢٦١.

يُعْطِي المِثِينَ وَلَا يُؤْوِدُهُ حَمْلُهَا مَحْضُ الضَّرَائِبِ مَا جَدُّ الأَخْلَاقِ
٨٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]، قال: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، أما سمعت قول
الشاعر:

سَهْلُ الخَلِيقَةِ مَا جَدُّ ذَوْنَائِلِ مِثْلِ السَّرِيِّ تَمَدَّهُ الأَنْهَارُ
٨٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبا: ٣٤]، قال: مَلَأَى، أما سمعت قول
الشاعر:

أَتَانَا عَامرٌ يَرْجُو قِرَانَا فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقَا
٨٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَكُنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]، قال: كَفُورٌ لِلنَّعْمِ، وهو الذي
يَأْكُلُ وحده، ويمنع رِفْدَهُ، ويُجِيع عبده. أما سمعت قول الشاعر:

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ العُكَاظِ نَوَالَهُ وَلَمْ أَكُ لِلْمَعْرُوفِ ثَمًّا كَنُودَا
٨٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَسَيَنْصُؤنَ إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، قال: يَحْرُكُونَ
رُءُوسَهُمْ استهزاءً، أما سمعت قول الشاعر:

أَتُنْغِضُ لِي يَوْمَ الفَخَارِ^(١) وَقَدْ تَرَى خُبُولًا عَلَيَّهَا كالأَسُودِ ضَوَارِيَا
٨٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يُهْرَعُونَ﴾ [هود: ٧٨]، قال: يُثْبِلُونَ إِلَيْهِ بِالْعَضْبِ، أما
سمعت قول الشاعر:

أَتُونَا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارِي نَسُوقُهُمْ عَلَى رَغْمِ الأَنْوْفِ
٨٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَسُّ أَرْفَادُ المَرْفُودِ﴾ [هود: ٩٩]، قال: بئس اللعنة بعد
اللّعنة، أما سمعت قول الشاعر^(٢):

لَا تَفْذِفْنِي بَرُكْنِي لَا كَفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَيْكَ الأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ
٨٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَبْرَ تَنْبِيْبٍ﴾ [هود: ١٠١]، قال: تَخْسِيرِ، أما سمعت قول
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٣):

هُمُ جَدَعُوا الأَنْوْفَ فَأَوْعَبُوهَا وَهُمْ تَرَكَوْا بَنِي سَعْدِ تَبَابَا
٨٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَأَشْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الأَيْلِ﴾ [هود: ٨١]، ما القِطْعُ؟ قال:
آخِرُ اللَّيْلِ سَحْرًا، قال مالك بن كنانة^(٤):

وَنَائِحَةُ تَقُومُ بِقِطْعِ لَيْلٍ عَلَى رَجُلٍ أَصَابَتْهُ شَعُوبُ
أي: داهية.

(٢) «ديوان النابغة الذبياني» ٢١.

(١) الصواب: الفجار. وقائله زهير.

(٤) انظر «إيضاح الوقف» ٨٥.

(٣) «ديوانه» ٣٠.

٩٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]. قال: تهيأتُ لك، أما سمعت قول أحيحة الأنصاري^(١):

بِهْ أَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي إِذَا مَا قِيلَ لِلْأَبْطَالِ هَيْتَا

٩١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ عَصِيبٍ﴾ [هود: ٧٧]. قال: شديد، أما سمعت قول الشاعر^(٢):

هَمْ ضَرَبُوا قَوَانِسَ خَيْلِ حُجْرٍ بِجَنْبِ الرَّذْهِ فِي يَوْمِ عَصِيبٍ

٩٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]. قال: مطبقة، أما سمعت قول الشاعر:

تَجِنُّ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِنَا أَبْوَابُ صِنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ

٩٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]. قال: لا يفترون ولا يملون، أما سمعت قول الشاعر:

مِنَ الْخَوْفِ لَا دُوَّ سَأَمَةٍ مِنْ عِبَادَةٍ وَلَا هُوَ مِنْ طُولِ التَّعْبِيدِ يَجْهَدُ

٩٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿طَبْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣]، قال: ذاهبة وجائية، تنقل

الحجارة بمناقيرها وأرجلها، فتبلبل عليهم فوق رؤوسهم، أما سمعت قول الشاعر:

وَبِالْفَوَارِسِ مِنْ وَرْقَاءَ قَدْ عَلِمُوا أَخْلَاسُ خَيْلِ عَلِيٍّ جُرْدِ أَبَابِيلِ

٩٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿نُفِنُّوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، قال: وجدتموهم، أما سمعت قول حسان^(٣):

فَلِمَا تَثَقَّفَنَّ بَنِي لُؤَيٍّ جَذِيمَةً إِنَّ قَتْلَهُمْ دَوَاءٌ

٩٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلْنَاهُ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤]، قال: النَّقْعُ: ما يسطع من

حواضر الخيل، أما سمعت قول حسان^(٤):

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدْهَا كَدَاءٌ

٩٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِي سَوَاءِ الْحَجِيرِ﴾ [الصفات: ٥٥]، قال: وسط الحجيم،

أما سمعت قول الشاعر:

رَمَاهَا بِسَهْمٍ فَاسْتَوَى فِي سَوَائِهَا وَكَانَ قَبُولًا لِلْهُوَى ذِي الطَّوَارِقِ^(٥).

٩٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨]، قال: الذي ليس له شوك،

أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت^(٦):

(٢) هو بشر بن أبي خازم، «ديوانه» ٢٢.

(٤) «ديوانه» ٧٣.

(٦) «ديوانه» ٣٧٧.

(١) هو أحيحة بن الجلاح الأنصاري.

(٣) «ديوانه» ٧٦.

(٥) لعل الصواب: وكان قتولاً للهوادي الطوارق.

إِنَّ الْحَدَائِقَ فِي الْجَنَانِ ظَلِيلَةٌ فِيهَا الْكَوَاعِبُ سِذْرُهَا مَخْضُودٌ

٩٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿طَلَعَهَا هَیْمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]، قال: منضم بعضه إلى بعض، أما سمعت قول امرئ القيس^(١) :

دَارٌ لِبَيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رَبَا الْمِغْصَمِ

١٠٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]، قال: قولاً عدلاً حقاً، أما سمعت قول حمزة [بن عبد المطلب]:

أَمِينٌ عَلَى مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ قَلْبَهُ فَإِنْ قَالَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ مُسَدِّدًا

١٠١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨]، قال: الإل: القرابة، والذمة العهد، أما سمعت قول الشاعر:

جَزَى اللَّهُ إِلَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ جَزَاءَ ظُلُومٍ لَا يُؤَخَّرُ عَاجِلًا

١٠٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿خَيِّدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥]، قال: مَيِّتِينَ، أما سمعت قول لبيد^(٢):

خَلُّوا ثِيَابَهُمْ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ فَهَمُّ بِأَفْنِيَةِ الْبُيُوتِ خُمُودٌ

١٠٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿زُبْرَ الْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]، قال: قطع الحديد. أما سمعت قول كعب بن مالك^(٣):

تَلْظَى عَلَيْهِمْ حِينَ أَنْ شَدَّ حَمِيهَا بِزُبْرِ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ سَاجِرٌ

١٠٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَسُحْقًا﴾ [الملك: ١١]، قال: بعداً، أما سمعت قول حسان^(٤):

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي أَبِيَا فَقَدْ أَلْقَيْتُ فِي سُحْقِ السَّعِيرِ

١٠٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠]، قال: في باطل، أما سمعت قول حسان:

تَمَنَّئْتُكَ^(٥) الْأَمَانِي مِنْ بَعِيدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُورٍ

١٠٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، قال: الذي لا يأتي النساء، أما سمعت قول الشاعر:

وَحَصُورٌ عَنِ الْحَنَائِمِ أَمْرُ النَّاسِ بِفَعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالتَّشْمِيرِ

(١) ملحق «ديوانه» ٤٧٧.

(٢) «ديوانه» ٣٤.

(٣) «ديوانه» ٢٠١.

(٤) ذيل ديوانه ٣٨٩.

(٥) الصواب: تَمَنَّيْتُكَ.

١٠٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَبُوسًا قَطْرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠]، قال: الذي ينقبض وجهه من شدة الوجد، أما سمعت قول الشاعر^(١):
 وَلَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَكَانَ يَوْمًا عَبُوسًا فِي الشَّدَائِدِ قُمْطَرِيرًا
 ١٠٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقِي﴾ [القلم: ٤٢]، قال: عن شدة الآخرة، أما سمعت قول الشاعر:

قَدْ قَامَتِ بِنَا الْحَرْبُ عَلَيَّ سَاقٍ

١٠٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]، قال: الإياب: المرجع، أما سمعت قول عبيد بن الأبرص^(٢):

وَكُلُّ ذِي عَيْبَةٍ يُووبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُووبُ
 ١١٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حُوبًا﴾ [النساء: ٢]، قال: إثماً، بلغة الحبشة. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى^(٣):

فَلِإِنِّي وَمَا كَلَّفْتُ مَوْنِي مِنْ أَمْرِكُمْ لِيُعْلَمَ مَنْ أَمْسَى أَعَقَّ وَأُخْوَبَا
 ١١١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَلَمَّتْ﴾ [النساء: ٢٥]، قال: الإثم، أما سمعت قول الشاعر:

رَأَيْتُكَ تَبْتَغِي عَنِّي وَتَسْعَى مَعَ السَّاعِي عَلَيَّ بِغَيْرِ دُخْلِ
 ١١٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَتِيلاً﴾ [النساء: ٤٩]، قال: التي تكون في شق النواة، أما سمعت قول النابغة^(٤):

يَجْمَعُ الْجَيْشَ ذَا الْأُلوْفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَزُرُّ الْأَعَادِي فَتِيلاً
 ١١٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنْ قَطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]، قال: الجلدة البيضاء التي على النواة، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت^(٥):

لَمْ أَنْلْ مِنْهُمْ فسيطاً وَلَا زُبْداً وَلَا فُوقَةً وَلَا قَطْمِيرًا
 ١١٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ [النساء: ٨٨]، قال: حبسهم، أما سمعت قول أمية^(٦):

أَرْكَسُوا فِي جَهَنَّمَ إِنْهُمْ كَانُوا عُتَاةً يَقُولُونَ كَذِباً وَزُورًا
 ١١٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَمْرًا مُؤْتَفِئًا﴾ [الإسراء: ١٦]، قال: سلطنا، أما سمعت قول لبيد^(٧):

(١) «ديوان أمية بن أبي الصلت» ٤١٠.

(٢) «ديوانه» ٢٦.

(٣) «ديوانه» ١٥١.

(٤) «الذبياني ديوانه» ١٤٢.

(٥) «ديوانه» ٤٠٨.

(٦) أمية بن أبي الصلت «ديوانه» ٤٠٨.

(٧) «ديوانه» ١٦٠.

إِنْ يُغَبِّطُوا يَبْسُرُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ وَالْفَقْدِ
١١٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١]. قال: يُضِلِّكُمْ

بالعذاب والجهد، بلغة هوازن، أما سمعت قول الشاعر:

كُلُّ أَمْرٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مُضْطَهَدٌ بِبَطْنِ مَكَّةَ مَقْهُورٌ وَمَفْتُونٌ
١١٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا﴾ [الأعراف: ٩٢]. قال: كأن لم يكونوا، أما سمعت قول لبيد^(١):

وَعَزِيَّتٌ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاجِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ
١١٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ [الأنعام: ٩٣]. قال: الهوان، أما سمعت قول الشاعر:

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً تُنْجِي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ
١١٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَظْلُمُونَ نَفِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤]. قال: النكير: ما في ظهر النواة، ومنه تنبت النخلة، أما سمعت قول الشاعر^(٢):

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ وَلَيْسُوا غَيْرَ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ
١٢٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ﴾ [البقرة: ٦٨]. قال: الهرمة، أما سمعت قول الشاعر^(٣):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْطَيْتَ صَيْفَكَ فَارِضًا تُسَاقُ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلِ
١٢١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال: بياض النهار من سواد الليل؛ وهو الصبح إذا انقلق، أما سمعت قول أمية^(٤):

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ صَوُّهُ الصُّبْحِ مُنْقَلِقٌ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَكْمُومٌ
١٢٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠]. قال: باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا، أما سمعت قول الشاعر^(٥):

يُعْطَى بِهَا ثَمْنًا فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا: أَلَا تَشْرِي
١٢٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الكهف: ٤٠]. قال: نار من السماء، أما سمعت قول حسان:

بَقِيَّةُ مَعْشَرٍ صُبَّتْ عَلَيْهِمْ شَابِيبٌ مِنَ الْحُسْبَانِ شُهْبٌ

(٢) هو لبيد «ديوانه» ٢٠٩.

(١) «ديوانه» ٣٥.

(٤) أمية بن أبي الصلت «ديوانه» ٤٨٣.

(٣) هو حُفَافُ بْنُ ثَدْبَةَ السَّلْمِيِّ، شعره ١٣٣.

(٥) البيت للمسيب بن علس كما في «تفسير الطبري»، والآية المستشهد بها هي: ﴿وَكَيْفَ مَا سَكَّرُوا بِهِنَّ أَنْفُسَهُمْ﴾

[البقرة: ١٠٢].

١٢٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾ [طه: ١١١]. قال: استسلمت وخضعت، أما سمعت قول الشاعر:

لَيْبُكَ عَلَيَّ كُلُّ عَانٍ بِكُرْبَةٍ وَأَلُّ قُصَيٍّ مِنْ مُقَلِّ وَذِي وَفْرِ
١٢٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَعِيشَةً صَنَكًا﴾ [طه: ١٢٤]. قال: الصَّنَكُ: الضيق الشديد، أما سمعت قول الشاعر:

وَالخَيْلُ قَدْ لَحِقَتْ بِهَا فِي مَأْزِقٍ صَنَّكَ نَوَاحِيهِ شَدِيدِ الْمَقْدَمِ
١٢٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ فَيْحٍ﴾ [الحج: ٢٧]، قال: طريق، أما سمعت قول الشاعر:

وَحَازُوا الْعِيَالَ وَسَدُّوا الْفِجَاجَ بِأَجْسَادٍ عَادٍ لَهَا آيْدَانٌ^(١).
١٢٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذَاتِ الْمُبْكِ﴾ [الذاريات: ٧]، قال: ذات طرائق، والخلق الحسن، أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى:

هُمْ يَضْرِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُضُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَحَمُوا
١٢٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]، قال: الدنف الهالك من شدة الوجع، أما سمعت قول الشاعر:

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى أَنْ نَأَتْ غُرْبَةً بِهَا كَأَنَّكَ جَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مَحْرَضٌ
١٢٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَدْعُ الْآلِيَةَ﴾ [الماعون: ٢]، قال: يدفعه عن حقه، أما سمعت قول أبي طالب:

يُقَسِّمُ حَقًّا لِلْيَتِيمِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُ لَدَى أَيْسَارِهِنَّ الْأَصَاغِرَا
١٣٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل: ١٨]، قال: منصدع من خوف يوم القيامة، أما سمعت قول الشاعر:

ظِبَاهِنَ حَتَّى أَعْوَضَ اللَّيْلُ دُونَهَا أَفَاطِيرَ وَسَمِيَّ رَوَاهِ جَدُورُهَا
١٣١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، قال: يحبس أولهم على آخرهم، حتى تنام الطير، أما سمعت قول الشاعر:

وَزَعَتْ رَعِيْلَهَا بِأَقْبَ نَهْدٍ إِذَا مَا الْقَوْمُ شَدُّوا بَعْدَ خَمْسِ
١٣٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، قال: الخَبُو الذي يطفأ مرّة ويسعّر أخرى، أما سمعت قول الشاعر:

وَالنَّارُ تَخْبُو عَنْ آذَانِهِمْ وَأَضْرَمَهَا إِذَا ابْتَدَرُوا سَعِيرًا

(١) الصواب: أبدأت وهي: الباقيات على الأبد.

١٣٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَاذِبِينَ﴾ [الكهف: ٢٩]، قال: كُدْرِيّ الزيت، أما سمعت قول الشاعر:

تُبَارِي بِهَا الْعَيْسُ السَّمُومَ كَأَنَّهَا تَبَطَّنَتِ الْأَقْرَابَ مِنْ عَرَقِ مُهْلًا

١٣٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَخَذًا وَيَلًا﴾ [المزمل: ١٦]، قال: شديدًا ليس له ملجأ، أما سمعت قول الشاعر:

وَحِرْزِي الْحَيَاةَ وَحِرْزِي الْمَمَاتِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبِيَلًا

١٣٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَقَبُوءًا فِي الْيَلْدِ﴾ [ق: ٣٦]، قال: هربوا، بلغة اليمن، أما سمعت قول عدي بن زيد:

نَقَّبُوهَا فِي الْبِلَادِ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ أَيَّ مَجَالِ

١٣٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، قال: الوطاء الخفي والكلام الخفي، أما سمعت قول الشاعر:

فَبَاتُوا يُذَلِّجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي بِصِيرٍ بِالْذُّجَا هَادٍ هُمُوسِ

١٣٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿تُقَمِّحُونَ﴾ [يس: ٨]، قال: المقمّح: الشامخ بأنفه، المنكس رأسه، أما سمعت قول الشاعر^(١):

وَنَحْنُ عَلَى جِوَانِبِهَا قُعُودٌ نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالِإِبْلِ الْقَمَاحِ

١٣٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِي أَمْرِ مَرْيَجٍ﴾ [ق: ٥]، قال: المريج: الباطل، أما سمعت قول الشاعر^(٢):

فِرَاعَتِ فَابْتَدَرْتُ بِهَا حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرْيَجُ

١٣٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَتًّا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]، قال: الحتم: الواجب، أما سمعت قول أمية:

عِبَادَكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بَكَفِّكَ الْمَنَايَا وَالْحُتُومِ

١٤٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ [الزخرف: ٧١]، قال: القلال التي لا عرى لها، أما سمعت قول الهذلي^(٣):

فَلَمْ يَنْطِقِ الدِّيكُ حَتَّى مَلَأَ ثُكُوبَ الدَّنَانِ لَهُ فَاسْتَدَارَا

١٤١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُذْفَرُونَ﴾ [الصفافات: ٤٧]، قال: لا يسكرون، أما سمعت قول عبد الله بن رواحة:

(١) هو بشر بن أبي خازم «ديوانه» ٤٨.

(٢) هو عمرو بن الداخلة الهذلي، «شرح أشعار الهذليين» ٦١١، والصواب: فراغت، فانقذت.

(٣) البيت للأعشى «ديوانه» ٨٣، والصواب: كُوبَ الرِّبَابِ.

ثُمَّ لَا يُنَزَّفُونَ عَنْهَا وَلَكِنْ يَذْهَبُ عَنْهُمْ وَالْعَلِيلُ
 ١٤٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]، قال: ملازماً شديداً كلزوم
 الغريم الغريم، أما سمعت قول بشر بن أبي حازم:

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِنِّ رِغَابًا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا
 ١٤٣ - قال أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَالْتَرَابِ﴾ [الطارق: ٧]، قال: هو موضع القلادة من
 المرأة، أما سمعت قول الشاعر^(١):

وَالزُّغْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرِقًا بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ
 ١٤٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، قال: هلكتي، بلغة
 عُمان، وهم من اليمن، أما سمعت قول الشاعر:

فَلَا تَكْفُرُوا مَا قَدْ صَنَعْنَا إِلَيْكُمْ وَكَافُوا بِهِ فَالْكَفْرُ بُورٌ لِصَانِعِهِ
 ١٤٥ - قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿نَفَسَتْ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. قال: النَّفْسُ: الرَّعِي بِاللَّيْلِ، أَمَا
 سمعت قول لبيد^(٢):

بُدِّلْنَ بَعْدَ النَّفْسِ الْوَجِيْفَا وَيَعْدُ طُولُ الْجِرَّةِ الصَّارِيْفَا
 ١٤٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَلَدُّ الْخِصَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. قال: الْجِدِلُ الْمُخَاصِمُ فِي
 الباطل، أما سمعت قول مهلهل^(٣):

إِنَّ تَحْتَ الْأَجْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا وَخَصِيمًا أَلَدًا مِغْلَاقِ
 ١٤٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِعَجَلٍ حَنِيفٍ﴾ [هود: ٦٩]. قال: النَّضِيحُ مِمَّا يَشْوَى
 بالحجارة، أما سمعت قول الشاعر:

لَهُمْ رَاحٌ وَفَارٌ الْمِسْكِ فِيهِمْ وَشَاوِيَهُمْ إِذَا شَاؤُوا حَنِيفًا
 ١٤٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [يس: ٥١]. قال: القبور، أما سمعت قول
 ابن رَوَاحَةَ:

جِينًا يَقُولُونَ إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِي أَرْشِدُهُ يَا رَبِّ مِنْ عَانٍ وَقَدْ رَشَدًا^(٤)
 ١٤٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩]. قال: ضَجْرًا جَزُوعًا، أَمَا
 سمعت قول بشر بن أبي حازم:

لَا مَانِعًا لِيَتِيمٍ نَحْلَتَهُ وَمُكَبًّا لَخَلْقِهِ هَلِعَا
 ١٥٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]. قال: ليس بحين فرار، أَمَا
 سمعت قول الأعشى:

(١) أبو بكر بن المسور بن مخزومة الزهري. «الأغاني» ٣٢٣/٨. (٢) ملحق «ديوانه» ٣٥١.

(٣) «الكامل» ٤٤. (٤) الصواب: من غاز.

تَدَكَّرْتُ لَيْلَى حِينَ لَا تَذَكِّرُ وقد بنتُ منها والمناصُ بعيد
١٥١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَدُسْرِي﴾ [القمر: ١٣]، قال: الدُّسر الذي تُحْرزُ به
السفينة، أما سمعت قول الشاعر:

سَفِينَةٌ نُوتِي قَدْ أَحْكَمَ صُنْعُهَا مُنَحَّتَةُ الْأَوْحِ مَنْسُوجَةُ الدُّسْرِ

١٥٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿رِكْزًا﴾ [مریم: ٩٨]، قال: جِسًّا، أما سمعت قول الشاعر:
وقد تَوَجَّسَ رِكْزًا مَقْفِرٌ نَدُسُّ بِنَبَأِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ
١٥٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بَايِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٤]، قال: كالحِجَّة، أما سمعت قول
عبيد بن الأبرص:

صَبَحْنَا تَمِيمًا غَدَاةَ النُّسَا رَشْهَبَاءَ مَلْمُومَةً بِأَسْرَةٍ

١٥٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ضِيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، قال: جائرة، أما سمعت قول
امرئ القيس^(١):

ضَارَتْ بَنُو أَسَدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَغْدُلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ

١٥٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَمْ يَسْكَنْهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، قال: لم يغيِّره السنون، أما
سمعت قول الشاعر:

طَابَ مِنْهُ الطَّعْمُ وَالرِّيْحُ مَعَا لَنْ تَرَاهُ مَتَغَيِّرًا مِنْ أَسْنِ^(٢)

١٥٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿خَتَارٍ﴾ [لقمان: ٣٢]، قال: الغدَّار الظلوم العَشُوم، أما
سمعت قول الشاعر:

لَقَدْ عَلِمْتُ وَاسْتَيْقَنْتُ ذَاتُ نَفْسِهَا بَأَلَّا تَخَافَ الدَّهْرَ صَرْمِي وَلَا خَثْرِي

١٥٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]، قال: الصُّفْر، أما سمعت قول
الشاعر:

فَأَلْقَى فِي مَرَاجِلَ مِنْ حَدِيدٍ قُدُورَ الْقِطْرِ لَيْسَ مِنَ الْبُرَاةِ

١٥٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَكْثَلِ حَمَطٍ﴾ [سبأ: ١٦]، قال: الأراك، أما سمعت
قول الشاعر:

(١) ملحق «ديوانه» ٤٥٧.

(٢) قال الدكتور الدالي: ليس قوله: (أسن) من مادة لفظ الآية «يتسنه»، وهو شاهد على المعنى لا على اللفظ. ويتسنه
قيل: هو من (السنة) وأصله يتسنى على أن لامها واو، فحذفت الياء للجزم، والهاء للوقف. وقيل: أصله يتسنه على
أن لام السنة هاء، وسكون الهاء فيه علامة الجزم. وقيل: أصله يتسنن، ثم أبدلت النون الأخيرة ياء، فحذفت للجزم،
والهاء للوقف. ص ١٤٦، وانظر «معاني القرآن» للفراء ١/ ١٧٢، و«الكامل» ص ٤٨٦.

وما مُغزِلٌ فَرْدٌ تُرَاعِي بَعَيْنَهَا أَعَنَّ غَضِيضَ الطَّرْفِ مِنْ حَلَلِ الحَمِطِ
١٥٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، قال: نَفَرَتْ، أما سمعت قول عمرو بن كلثوم^(١) :

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ وَوَلَّثَهُ عَشْوَزْنَةً زُبُونًا
١٦٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جُدُّدٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، قال: طرائق، أما سمعت قول الشاعر:

قَدْ غَادَرَ النَّسْعُ فِي صَفْحَاتِهَا جُدْدًا كَأَنَّهَا طُرُقٌ لَأَحْتِ عَلَيَّ أَكْغَمِ
١٦١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، قال: أغنى من الفقر، وأقنى من الغنى فقع به، أما سمعت قول عنترة العبسي^(٢) :

فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لِكَ وَأَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ سَأْمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ
١٦٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [الحجرات: ١٤]، قال: لا ينقصكم، بلغة بني عبس، أما سمعت قول الحطيئة العبسي^(٣) :

أَبْلِغْ سَرَاءَ بَنِي سَعْدِ مُعْلَعَلَةً جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلْتَأَ وَلَا كَذِبًا
١٦٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَبَا﴾ [عبس: ٣١]، قال: الأبّ: ما تعتلف منه الدواب، أما سمعت قول الشاعر:

تَرَى بِهِ الْأَبَّ وَالْيَقْطِينَ مَخْتَلِطًا عَلَى الشَّرِيعَةِ يَجْرِي تَحْتِهَا الْغَرْبُ
١٦٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]، قال: السّر: الجماع، أما سمعت قول امرئ القيس^(٤) :

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِرْتُ وَأَلَّا يُحْسِنُ السَّرَّ امْتِثَالِي
١٦٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِيهِ نُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠]، قال: تَرَعُونَ، أما سمعت قول الأعشى^(٥) :

وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الدَّرِّ حَاءَ وَأَعْيَا الْمُسِيمِ أَيَّنَ الْمَسَاقِ
١٦٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، قال: لا تخشون لله عظمة، أما سمعت قول أبي ذؤيب:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

(١) من معلقته «ديوانه» ٨٩.

(٢) «ديوانه» ١٣٥.

(٣) «ديوانه» ٢٨.

(٤) «ديوانه» ٢٤٩، والصواب: إلى الرُّزِّ ...

حتى

١٦٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذَا مَرَّةٍ﴾ [البلد: ١٦]، قال: ذا حاجة وجهد، أما سمعت قول الشاعر:

تَرَبَّتْ يَدُكَ ثُمَّ قَلَّ نَوَالُهَا وَتَرَفَعَتْ عَنكَ السَّمَاءُ سِجَالُهَا

١٦٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، قال: مذعنين خاضعين، أما سمعت قول تَبَع:

تَعَبَّ دَنِي زِمْرُ بَنِ سَعْدٍ وَقَدْ دَرَى وَزِمْرُ بَنِ سَعْدٍ لِي مَدِينٌ وَمُهْطِعٌ

١٦٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لِمَ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]، قال: ولداً، أما سمعت قول الشاعر:

أَمَّا السَّمِيُّ فَأَنْتَ مِنْهُ مُكْثِرٌ وَالْمَالُ فِيهِ تَغْتَدِي وَتَرُوحُ

١٧٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يُضْهِرُ﴾ [الحج: ٢٠]، قال: يُذَابُ، أما سمعت قول الشاعر:

سَخُنْتُ ضَهَارْتَهُ فَظَلَّ عُثَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كُفَيْتُ بِهِ يَتَرَدَّدُ

١٧١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لِنُنَوِّأَ بِالضُّبِكَةِ﴾ [القصص: ٧٦]، قال: لِنَتَّقِلُ، أما سمعت قول امرئ القيس^(١):

تَمْشِي فَتُثْقِلُهَا عَجِيزُتُهَا مَشْيِ الضَّعِيفِ يَنْوُءُ بِالْوَسْقِ

١٧٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كُلُّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢]، قال: أطراف الأصابع، أما سمعت قول عنتره^(٢):

فَنِعْمَ فَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ قَوْمِي إِذَا عَلِقُوا الْأَسِنَّةَ بِالْبَنَانِ

١٧٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِعْصَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، قال: الريح الشديدة، أما سمعت قول الشاعر:

فَلَهُ فِي آثَارِهِنَّ خُورًا وَحَفِيفٌ كَأَنَّهُ إِعْصَارُ

١٧٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُرْعَمًا﴾ [النساء: ١٠٠]، قال: مُنْفَسِحًا، بلغة هذيل، أما سمعت قول الشاعر:

وَأَتْرُكُ أَرْضَ جَهْرَةَ إِنَّ عُنْدِي رَجَاءً فِي الْمُرَاعِمِ وَالْتِعَادِي

١٧٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤]، قال: أَمْلَسَ، أما سمعت قول أبي طالب:

وَإِنِّي لَقَرْمٌ وَابْنُ قَرْمٍ لَهَا شِمٍ لِآبَاءِ صِدْقٍ مَجْدُهُمْ مَعْقِلٌ صَلْدٌ

١٧٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣]، قال: غير منقوص، أما سمعت قول زهير:

فُضِّلَ الْجَوَادُ عَلَى الْخَيْلِ الْبَطَاءِ فَلَا يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزَقَا
١٧٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ [الفجر: ٩]، قال: نقبوا الحجارة في الجبال، فاتخذوها بيوتًا، أما سمعت قول أمية^(١):

وَشَقُّ أَبْصَارِنَا كَيْمَا نَعِيشُ بِهَا وَجَابَ لِلْسَّمْعِ أَضْمَاخًا وَأَدَانَا
١٧٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حُبَابًا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]، قال: كثيرًا، أما سمعت قول أمية^(٢):

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِيرَ جَمًّا وَأَيَّ عَبْدِكَ لَا أَلَمَّا
١٧٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿غَاسِقٍ﴾ [الفرقان: ٣]، قال: الظلمة، أما سمعت قول زهير:

ظَلَلْتُ تَجُوبَ يَدَاهَا وَهِيَ لِأَهِيَّةٍ حَتَّى إِذَا جَنَحَ الْإِظْلَامُ وَالْغَسَقُ
١٨٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، قال: النفاق، أما سمعت قول الشاعر^(٣):

أَجَامِلُ أَقْوَامًا حَيَاءً وَقَدْ أَرَى صُدُورَهُمْ تَغْلِي عَلَيَّ مِرَاضُهَا
١٨١ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]، قال: يلعبون ويترددون، أما سمعت قول الأعشى^(٤):

أُرَانِي قَدْ عَمِهْتُ وَشَابَ رَأْسِي وَهَذَا اللَّعْبُ شَيْنٌ بِالْكَبِيرِ
١٨٢ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَى بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، قال: خالقكم، أما سمعت قول تبع^(٥):

شَهِدْتُ عَلَى أَحْمَدٍ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ
١٨٣ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، قال: لا شك فيه، أما سمعت قول ابن الزُّبَيْرِ:

لَيْسَ فِي الْحَقِّ يَا أَمَامَةَ رَبِّ إِنَّمَا الرَّيْبُ مَا يَقُولُ الْكَذُوبُ
١٨٤ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، قال: طبع عليها، أما سمعت قول الأعشى^(٦):

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا فَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خُثْمٌ

(٢) ابن أبي الصلت «ديوانه» ٤٩١.

(٤) ملحق «ديوان الأعشى» ٢٤٤.

(٦) «ديوانه» ٧١.

(١) أمية بن أبي الصلت «ديوانه» ٥٢١.

(٣) هو الشماع «ديوانه» ٢١٥.

(٥) هو تبع الأوسط أسعد الكامل.

١٨٥ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿صَفْوَانٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، قال: الحجر الأملس، أما سمعت قول أوس بن حجر:

عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مَثُونَهُ عُلِّلْنَ بِدُهُنٍ يُزْلِقُ الْمَتَنَزُّلَا

١٨٦ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]، قال: بَرْدٌ، أما سمعت قول نابغة^(١):

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَرْضُ جَلَّلَهَا صِرُّ الشِّتَاءِ مِنَ الْإِمْحَالِ كَالْأَدَمِ

١٨٧ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿تَبَوَّأُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [آل عمران: ١٢١]، قال: توَطَّنَ الْمُؤْمِنِينَ، أما سمعت قول الأعشى^(٢):

وَمَا بَوَّأَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ مَنْزِلًا بِأَجْيَادِ عَرَبِي الصِّفَا وَالْمُحَرَّمِ

١٨٨ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿رَبِّيُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، قال: جموع كثيرة، أما سمعت قول حسان:

وَإِذَا مَعَشَرٌ تَجَافَوْا عَنِ الْقَضِ دِحْمَلْنَا عَلَيْهِمْ رَبِّيَا

١٨٩ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَخَصَّةٍ﴾ [المائدة: ٣]، قال: مجاعة، أما سمعت قول الأعشى^(٣):

تَبِيثُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتِكُمْ سُغَبٌ يَبِثْنَ خَمَائِصَا

١٩٠ - قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَيَقْرَأُوا مَا هُمْ مُقْرَأُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣]، قال: ليكتسبوا ما هم مكتسبون، أما سمعت قول لبيد^(٤):

وَإِنِّي لَأَتِ مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لِمَا أَقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَيَّ لَرَاهِبٌ

هذا آخر مسائل نافع بن الأزرق، وقد حذف منها يسيراً نحو بضعة عشر سؤالا، وهي أسئلة مشهورة، أخرج الأئمة أفراداً منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس.

وأخرج أبو بكر بن الأنباري في كتاب «الوقف والابتداء»^(٥) منها قطعة، وهي المعلم عليها بالحمرة صورة (ك). قال: حدثنا بشر بن أنس، أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا أبو صالح هذبة بن مجاهد، أنبأنا مجاهد بن شجاع، أنبأنا محمد بن زياد اليشكري، عن ميمون بن مهران قال: دخل نافع بن الأزرق المسجد... فذكره.

وأخرج الطبراني في «معجمه الكبير»^(٦) منها قطعة وهي المعلم عليها صورة (ط) من طريق جويبر، عن الضحاک بن مزاحم، قال: خرج نافع بن الأزرق... فذكره.

(١) الذبياني، «ديوانه» ١٢٧. (٢) «ديوانه» ١٥٩. (٣) «ديوانه» ١٨٥. (٤) «ديوانه»؛ متفرقات ٣٤٩. (٥) «الوقف والابتداء» ٧٦/١. (٦) (١٠٥٩٧) وقد سبق تخريجه.